الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد– الطارف –

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب واللغات

بعنوان:

صعوبة توظيف أدوات الربط في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية في منطقة الطارف)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

الميدان : لغة والأدب العربي

الشعبة :لغة

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
- ابتسام مفواد
- جليلة العزلي

إشراف الأستاذة:
- د.سهام سلطاني

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
د. سميرة دين	أستاذة محاضرة أ	جامعة الطارف	رئيسا
د.سهام سلطاني	أستاذة محاضرة ب	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
د. رمضان عابد	أستاذ محاضر أ	جامعة الطارف	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2024 -2025

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل كل أحد ،وبعد كل أحد، الشكر الواحد الأحد، الفرد الصمد الذي أمدنا بالقوة

والعون والسدد لإنجاز هذا العمل

وندعوه عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم

وانطلاق من قوله صلي الله عليه وسلم

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة

" سهام سلطاني"

على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي تبذله معنا، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا طريق العلم

فلها منا فائق التقدير والاحترام

كما نتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتنا

وأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء

من قريب أو بعيد

حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ فرحين بما أتاهم الله من فضله ﴾

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر

برا وإحسانا ووفاءا لهما والدي العزيز ووالدتي العزيزة

"يوسف وفلة "

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين

إلى من عانقني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية

إلى رفيقة دربي "جليلة العزلي"

و إلى روح جدتي الطاهرة التي رحلت جسدا وبقية أثرا و دعاءا في قلبي

هنا التخرج لك يا من علمتني الصبر والدعاء

وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد

في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة

وإلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة

إبتسام

إهداء

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى علام الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون"

ما سلكنا البدايات إلا بتيسير، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله فالجهد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بكل حب

لأهدي تخرجي إلى نفسي الطموحة التي لم تخذلني أبدا .....

إلى من جعل الجنة تحت أقدارنا وسهلت لي الشدائد بدعائها .....

إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت إن تقر عينها في يوم كهذا ..... (أمي الغالية)

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ..... من بذل الغالي و النفسي، إلى قوتي واعتزازي وفخري (أبي الغالب)

إلى من شددت عضلي بهو فكانوا ينابيع ارتوى منها إلى قرة عيني (مصعب ، إلياس ، عبد الجليل)

إلى من شاركتني في مشواري هذا، وتلبدت معي عناء البحث رفيقة دربي ومشواري الجامعي و أخت لم تنجبها أمي

شيماء

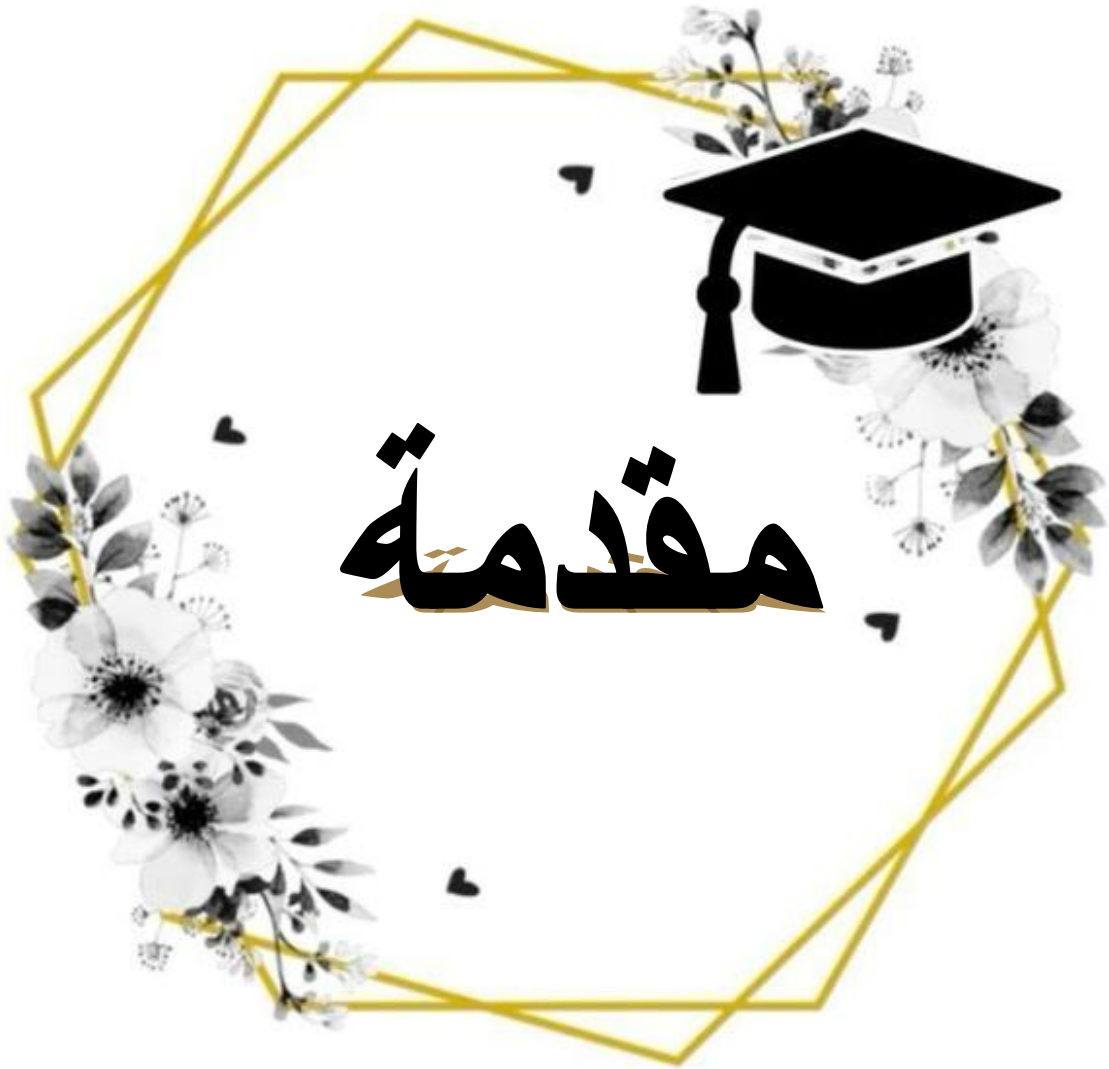
مقدمة

ملخص البحث

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، وسلام على رسوله الكريم، الذي كان خير معلم وخير قدوة أما بعد.

يعد التعبير الكتابي أحد المهارات اللغوية الأساسية في المناهج التربوية، إذ يمثل مجالا يمكن المتعلم من ترجمة أفكاره ومشاعره إلى بنية لغوية مكتوبة تتسم بالترابط والتماسك. ومن بين أهم أدوات هذا التماسك الروابط اللغوية، التي تشكل جسورا تربط بين الجمل والفقرات، وتمنح النص انسجاما واتساقا، غير أن ملاحظة الممارسات الصفية وتحليل نتائج التلاميذ في الطور الابتدائي، وبخاصة في السنة الثالثة، يكشف عن صعوبات ملحوظة في توظيف هذه الروابط بشكل سليم، ما يؤثر سلبا على جودة التعبير الكتابي.

تنبع أهمية هذا الموضوع من كونه يتصل ارتباطا مباشرا بكفاءة المتعلم اللغوية والتواصلية، كما يعكس نجاعة الممارسات التعليمية المرتبطة بالتعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية، ففهم هذه الصعوبات وتحليلها يمكن أن يسهم في تجويد المناهج وتطوير طرائق التدريس، وتحسين تكوين المعلمين.

وانطلاقا من ملاحظة هذه الظاهرة، جاءت هذا البحث المتواضع لتسليط الضوء على صعوبة توظيف الروابط اللغوية في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، من خلال تشخيص نوعية هذه الصعوبات، ومعرفة أسبابها، واقتراح بعض الحلول التربوية والتعليمية الملائمة.

ولعل ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع الموسوم ب "صعوبة توظيف أدوات الربط في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي – منطقة الطارف أنموذجا–" عدة أسباب من بينها:

- التعرف على الروابط اللغوية المختلفة التي يجيد استعمالها تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- التعرف على أهمية توظيف الروابط اللغوية في مادة التعبير الكتابي.
- الكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مادة التعبير الكتابي.
- قلة الدراسات والأبحاث في هذا الشأن الذي يجعل من هذا الموضوع مادة خصبة للدراسات الأكاديمية.

وجدير بالذكر أن نشير إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع صعوبة توظيف أدوات الربط في مادة التعبير الكتابي، أهمها:

- بولعجول نور الهدي، مش سهام، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وكيفية معالجتها السنة الثانية من التعليم متوسط كنموذج، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2022/2021.

- أما عن إشكالية البحث فقد صغناها في عدة إشكاليات من بينها:

- ما هي الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أثناء توظيفهم لأدوات الربط في مادة التعبير الكتابي؟
- وما ما مدى معرفة التلاميذ بأنواع أدوات الربط ووظائفها المختلفة؟
- ما دور المعلم في توجيه التلاميذ لاستخدام أدوات الربط بشكل صحيح؟
- **ما** هي العوامل التعليمية أو النفسية التي تعيق تمكن التلاميذ من توظيف أدوات الربط بشكل سليم؟

-هل توجد فوارق بين مستويات التلاميذ في استخدام أدوات الربط حسب المرحلة التعليمية أو الخلفية اللغوية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة نفترض الفرضية الآتية، يوجد هناك تفاوت في نسبة توظيف الروابط اللغوية في التعبير الكتابي لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

أما بالنسبة للأهداف المرجوة من هذا البحث فتتمثل فيما يلي:

- ✓ تشخيص الصعوبات التي تواجهها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في توظيف الروابط اللغوية.
- ✓ تحديد أسباب هذه الصعوبات (بيداغوجية، لغوية، نفسية ...الخ)
- ✓ تقديم اقتراحات عملية لمعالجة هذه الصعوبات.
- ✓ الإسهام في تطوير كفاءة المتعلمين في التعبير الكتابي.

أما بالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على تشخيص الظواهر التربوية ودراستها في سياقها الطبيعي، مع تحليل أداء التلاميذ في مادة التعبير الكتابي.

وانطلاقا من هذا قسمنا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، كما أرفقنا البحث بمجموعة من الملاحق، فجاءت المقدمة عرضا ملما وشاملا لمضمون البحث، مع إبراز عنوانه وإشكاليته المطروحة، والدوافع أو الأسباب من اختياره، والأهداف المتوخاة منه، كما قمنا بتسليط الضوء على المنهج المتبع في الدراسة مع عرض خطة البحث بما تحتويه من فصول.

فجاء الفصل الأول تحت عنوان "الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث"، وهو فصل نظري تطرقنا فيه إلى معالجة أهم المصطلحات التي وردت ضمنه، فتناولنا بالدراسة مفهوم أدوات الربط من الناحية اللغوية والاصطلاحية مع ذكر أنواعها ووظائفها، ثم بعد ذلك تحدثنا عن مفهوم التعبير من الناحية اللغوية والاصطلاحية مع ذكر أهم

أنواعه، ثم أفردنا الحديث عن التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه التربوية التي يحققها للمتعلمين في المرحلة الابتدائية.

أما الفصل الثاني فقد جاء تحت عنوان "صعوبة توظيف أدوات الربط في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي"، وهو فصل تطبيقي خصصناه للدراسة الميدانية وقد أحتوى تحليل استبيان الأساتذة العينة المقصودة للدراسة.

أما الخاتمة فكانت عبارة عن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث المتواضع، كما أرفقنا بحثنا بمجموعة من الملاحق.

وفيما يخص مصادر البحث ومراجعه فقد استعنا بالجانب الميداني من خلال الإستبانة التي قمنا بها في مختلف المدارس الابتدائية الخاصة بمنطقة الطارف، بالإضافة إلى الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر من بينها:

- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط02، 1998.
- عبده الراجحي، التعليق الصرفي، دار النهضة، بيروت، لبنان، د ط، دت.
- على توفيق الحمد، حروف المعاني، دار الأمل، الأردن، ط02، 1986.
- حسام البهنساوي، أنظمة الربط في اللغة العربية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر، ط1، 1742
- محمد أحمد خضير، الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر، دط، 2001.
- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005.
- إبراهيم صبيح وآخرون، فن الكتابة والتعبير ، دار ومكتبة الحامد، عمان، دط،2001.

- محمود عبد الله جفال الحديد، مذكرات في أدوات الربط والوصل في اللغة العربية، المكتبة الشاملة الذهبية، السعودية، الرياض، دط، 2004م/1465هـ.

وغيرها من المراجع التي كانت سندا لنا في إعداد هذه الدراسة.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء إعدادنا لهذا البحث منها ضيق الوقت، مع صعوبة التنقل لبعض المدارس الابتدائية.

وإذا كان موضوع بحثنا قد تم فذلك بفضل الله عز وجل فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعز سلطانه، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة "سهام سلطاني" التي كانت خير عون وسند لنا، كما أفادتنا في هذه الدراسة من خبرتها المعرفية وبملاحظاتها القيمة وتوجيهاتها المنهجية، وتزويدنا بمختلف المراجع التي ساعدتنا على إنجاز هذا البحث، ورفقها الله لما يحب ويرضى. والشكر موصول للجنة على ما بذلوه من جهد في مناقشة وإثراء هذا البحث المتواضع.

وفي الختام، نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالقا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا إلى ما فيه الخير والصواب، وأن ينفع به طلبة العلم والباحثين، إنه والي ذلك والقادر عليه، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو سهو فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله المستعان وعليه التكلان.

الفصل الأول:
الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث

أولا- أدوات الربط: الماهية والحدود المعرفية

- تمهيد:

أدوات الربط هي كلمات أو عبارات تستخدم لربط الجمل والأفكار ضمن النص، مما يعزز الانسجام والتسلسل المنطقي بين مختلف أجزاء الحديث، كما تساعد هذه الأدوات في توضيح العلاقات بين المعاني، مثل الترتيب، السبب والنتيجة والتناقض والإضافة. وتعتبر هذه الأدوات من العناصر الأساسية للكتابة الجيدة والفعالة، سواء في النصوص الأدبية أو العلمية.

1-مفهوم أدوات الربط لغة واصطلاحا:

أ- لغة:

تعددت التعريفات المخصصة لهذا المفهوم بين الباحثين اللغويين قديما وحديثا، ومن بين هذه التعريفات اللغوية نجد أن "**الأداة**" **في** "**المعجم الوسيط**" يقصد بها "الآلة الصغيرة، وفي اصطلاح النحويين، اللفظة تستعمل للربط بين الكلام أو الدلالة على معنى في غيرها، كالتعريف في الاسم أو الاستقبال في الفعل".[1]

والأداة كذلك" ج. أدوات، أداة الحرب: ...، أداة التعبير: اللغة، أداة المعنى أو غيره ذات أصابع محددة يؤخذ بها الطعام ويؤكل. اتخذ الأداة : توصل إليه، تأهب."[2]

نستنتج من خلال هذين التعريفين أن الأداة يقصد بها جهاز صغير يُستخدم لأداء مهمة معينة، وفي علم النحو، تُعرف الأداة بأنها كلمة أو لفظة لا تحمل

1- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1960م، ص 10.

2- جبران مسعود، معجم الرائد اللغوية، المكتبة الشاملة النهدية، لبنان، د ط، 1964، ص 521.

معنىً مستقلاً بها، لكنها تلعب دورًا في ربط الكلام أو توضيح معنى محدد في كلمات أخرى.

أما مادة "ربط" من الناحية اللغوية كما جاء في معجم "لسان العرب" لابن منظور "ربط الشيء، يرطبه ربطا، فهو مربوط، وربيط شده، وربط الله على قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه، ورابط: واسع والربط: ما تشده به القربة والدابة وغيرها، والربط، ربط الكتاب والكتب والإنسان جائز على جهة التحقيق".[1]

ويتفق هذا التعريف مع ما ورد في معجم "متن اللغة" الربط "ربطه، ربطا، شده، فهو رابط ورباط للمبالغة، وذاك مربوط وربط دابة: شدها بحبل إلى وتد أو نحوه، وهو ضد أطلقها ورباطة: اشتد قلبه، وبط الله على قلبه: ألهمه الصبر وقواه، الربيط: الزاهد والحكيم والراهب. وربيطه: شجاع شديد القلب، ونفس رابط: واسع أيض".[2]

كما جاء في معجم "المصطلحات النحوية والصرفية" أنه العلاقة التي تصل شيئين ببعضهما البعض، وتعين كون اللاحق منهما متعلقا بسابقه[3].

ومن هنا نرى بأن كلمة "ربط" تشير إلى معان متعددة منها عملية شَدِّ الشيء وتثبيته، سواء كان ذلك بشكل حسي (كربط الحبل) أو بشكل معنوي (مثل ربط الله على قلبه بالصبر، مما يعني تثبيته وتقويته، الربط يُستخدم أيضًا في الجوانب المعنوية مثل الصبر، القوة النفسية، والثبات.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1955، ص 1561.

2- أحمد رضا، معجم متن اللغة، مكتبة الحياة، بيروت، د ط، 1958/1377، ص 533.

3- سليمة محفوظ، حجاجية الروابط اللغوية نماذج مختارة من رسائل الجاحظ الأدبية، مجلة جسور المعرفة، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس، الجزائر، العدد 5، ديسمبر 2021، ص 82.

ب- اصطلاحا:

تعتبر الروابط أي أدوات ربط النص من العناصر الإيجابية لمهارة الكتابة الصحيحة باللغة العربية الفصحى، وهي بمثابة عمود فقري يربط بين عناصر الجملة الواحدة والجمل المكونة للنص، كما أنها أعمدة مترابطة متكاثفة ومتماسكة .

فالروابط هي أداة تؤدي وظيفة الربط اللفظي والمعنوي، منها حروف العطف في اللغة العربية إذ هو إحدى المؤشرات الخطابية التي تستعمل لربط المعاني بالمقولات التي يعبر عنها المتكلم[1].

كما أن أدوات الربط هي كلمات تُستخدم لربط الكلمات أو الجمل أو الفقرات معًا، بهدف تنظيم الحديث وتوضيح العلاقات بين الأفكار، وتعتبر هذه الأدوات من الوسائل الأساسية لجعل النص مترابطًا وسهل الفهم.

وبهذا فهي عبارة عن ألفاظ أو تراكيب تقوم بدور الربط بين أجزاء الجملة الواحدة، أو بين جملتين متتاليتين، أو بين فقرات النص، لتساعد على التنسيق والتسلسل المنطقي للأفكار.

ثانيا- أنواع أدوات الربط ووظائفها:

أدوات الربط تُعتبر من العناصر الأساسية في صياغة النصوص، حيث تساهم في تنظيم الأفكار وربط الجمل لتصبح مترابطة ومتماسكة، تتنوع أنواعها وفقًا للسياق، فبعضها يُستخدم للتسلسل مثل (ثم، بعد ذلك)، بينما يُستخدم الآخر للتعليل مثل (لأن، حيث)، وهناك ما يُستخدم للتضاد مثل (لكن، بل)، أو لبيان النتيجة مثل

1- زهره خفيف، الروابط اللسانية مقاربه نظريه مجله الخليل في علوم اللسان، جامعه 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، العدد 1، سبتمبر 2023، ص .169

(لذلك، لذا). إن استخدام أدوات الربط بشكل مناسب يُضيف إلى الكتابة سلاسة ووضوحًا، مما يُسهل على القارئ فهم النصوص المختلفة.

1-الرابط باسم الإشارة:

اسم الإشارة هو اسم يستخدم للدلالة على شيء معين حاضر أو قريب أو بعيد عن المتكلم، ويرافقه عاده إشارة باليد وتلميح معنوي، ففي **قوله تعالى:﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ {سورة الأعراف، الآية: 25}**

حيث يقوم اسم الإشارة بالربط بين المسند إليه المبتدأ أو المسند الخبر، حيث تقتصر الخبرية في هذا اللباس لباس التقوى دون غيره من الألبسة المصونة لتستر البدن من صوف وقطن وحرير ونحوها، وفي الآية الكريمة، في قوله تعالى « :يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم و ريشا و لباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون »فالتركيب المنطقي لقوله تعالى ولباس التقوى خيرا من ألبسة الأجسام الذي جاء في التركيب القرآن المعجز بتنظيمه، ليزيد قصر الأفضلية على ألبسة التقوى والإيمان بحذف المفضل عليه، والإتيان بالمركب الإشاري ذلك لربط بين الخيرية ولباس التقوى دون غيرها من الألبسة[1].

ويطرد في القران الكريم إمكان استبدال ضمير الغائب بالإشارة في موقع تربط فيه بين عناصر الجملة[2]، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ **إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا (149) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ**

1- حسام البهنساوي، أنظمة الربط في العربية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر، ط1، 1742، ص 21.

2

وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا (150)﴾ {سوره النساء، الآيتان: 149، 150}

بالإشارة وبعدها ضمير الفصل ولولا ضمير الفصل، لصح أن نضع ضمير الغيبة موضع الإشارة.

واسم الإشارة مبني دائما؛ إلا إذا حل على المثنى المذكر أو مؤنث فإنه يعرب حينئذ إعراب المثنى فيرفع بالألف وينصب ويوجد بالياء فنقول:

- جاء هذان رجلان فاعل مرفوع بالألف.
- رأيت هذين الرجلين مفعول به منصوب بالياء.
- مررت بهذين الرجلين مجرور بالياء وعلامة جر الياء.
- واسم الإشارة هو اسم يدل على معين مشار إليه.

ونذكر أسماء الإشارة كالآتي:

هذا المفرد المذكر - هذه للمفرد المؤنث - هذان المثنى المذكر - هتان المثنى المؤنث - أولاء للجمع المذكر والمؤنث العاقل وه..... حرف تنبيه.

إذن فإن اسم الإشارة المثنى المذكر أو المؤنث يعامل معاملة المثنى، فيكون بالألف في حالة الرفع والياء في حالتي النصب والجر.

2-الأسماء الموصولة:

الأسماء الموصولة من المعارف في اللغة ولها صياغة خاصة، وهي تشبه الضمائر في أن نستغني بها عن ذكر الاسم الظاهر شرط أن يكون هناك دليل على المقصود بالاسم الموصول، والأسماء الموصولة نوعان أسماء خاصة وأسماء مشتركة.

أ- الأسماء الموصولة الخاصة:

وهي التي تعبر عن مسمى خاص وهذه الأسماء الخاصة الذي للمفرد المذكر، والتي للمفرد المؤنثة، واللذان الاثنين واللتان الاثنتين، نلاحظ أن اللذان واللتان في حاله الرفع أما في حالتي النصب والجر فنقول اللذين واللتين فهما يعربان إعراب المثنى[1].

ب-الأسماء الموصولة المشتركة:

وأهمها الأسماء "من" للعاقل وما لغير العاقل وتستخدم من غالبا الإنسان ذكر أو أنثى مفردا أو مؤنثا أو جمعا، وأما "ما" فهي تستعمل الحيوان والجماد والأشياء بشكل عام بغض النظر عن العدد أو الجنس.

واشترط النحاة للأسماء الموصولة أمرين:

- إذ يعقب الاسم الموصول جملة تسمى جملة الصلة، وهي جملة مفسرة للاسم الموصول ولذلك فهي لا محل لها من الإعراب، ولارتباطها بالاسم الموصول وحده لذلك تعرب جمله صله الموصول لا محل لها من الإعراب.
- أن يكون في جملة الصلة ضمير عائد على الاسم الموصول، وهذا الضمير قد يكون مرفوعا أي محل رفع أو في محل نصب أو في محل جرهما، تجوز لهذا بهذا الضمير أن يكون مذكورا وان يكون محذوفا.
- تعرب الأسماء الموصولة حسب موقعها في الجملة كالأسماء الظاهرة؛ أي أنها تكون في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر، وهي من المكنيات إلا في حالة واحدة من الأسماء الموصولة الخاصة للمثنى اللذان واللتان، فيها

1- محمود عبد الله جفال الحديد، مذكرات في أدوات الربط والوصل في اللغة العربية، المكتبة الشاملة الذهبية، السعودية، الرياض، دط، 1465هـ، ص 10.

يعربان إعراب المثنى علامة الرفع فيها الألف وعلامة النصب والجر فيها الياء[1].

3-الضمائر:

الضمائر في النحو العربي أسماء وهي مبنية وأعراضها على النحو التالي:

أ- **الضمائر المنفصلة:**

وهي في محل رفع دائم فيما عدا ضميرا واحدا يكون في كل نصب، والضمائر التي تقع في محل رفع هي: "**أنا ونحن أنت وأنت وأنتن وهي وهو وهما وهم وهن**" فنقول مثلا: أنا عربي ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أنت عربي ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- أنتما مخلصان ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أنتن مجدات ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أما ضمير المنفصل الذي يقع في محل نصب فهو الضمير أيان الذي لا يبدأ علامة تدل على من هو له فأقول أياي إيانا إياك إياكن إياه إياهما إياها إياهم إياهن

مثال: إعراب"**إيّاك نعبد**"

- **أي:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

1-المرجع السابق، ص 10.

- **إيـاه:** ضـمير منفصـل مبنـي علـى السكون فـي محـل نصـب مفعـول بـه والهـا ضـمير غائب مبني على ضمن محل له من الإعراب له من الإعراب[1].
- **إيـاي: إيـا:** ضـمير منفصـل مبنـي علـى السكون فـي محـل نصـب مفعـول بـه، والياء حرف تكلم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ب- الضمائر المتصلة:

وهـي الضـمائر التـي تتصـل بـآخر الكلمـة سـواء كانـت اسـما أم فعـلا أم حرفـا، وتقع في محل رفع أو نصب أو جر.

رأينـا أن الضـمائر المتصـلة بالأفعـال والتـي لا تكـون إلا فـي محـل رفـع، وهـي "**التـاء وألـف الاثنـين وواو الجماعـة ونـون النسـوة ويـاء المخاطبـة يـاء المـتكلم كـاف المخاطبـة وهـاء الغائـب**"، وأن كـل ضـمير مـن هـذه متصـل مـرة بفعـل ومـرة باسـم ومـرة بحـرف جـر وأن المتصـل بالفعـل واقـع مفعـولا بـه كالياء فـي "**نفعنـــي**" والكـاف فـي "**أعطـــاك**" والهـاء فـي "**يحبـــه**" فيكـون الضـمير فـي هـذه الحالـة فـي محـل نصـب، أمـا المتصـل بالاسـم فـي "**أخـــي**" والكـاف "**معلمـــك**"والهـاء فـي "**أبـــوه**" فإنـه مضـاف إليـه، فهـو لـذلك فـي محـل جـر، وكـذلك الضـمير المتصـل بحـرف جـر يكـون فـي محـل جـر كالياء في "**مبنـى**"والكاف في "**إليك**".

الضـمائر المتصـلة بالأفعـال وهـي خالصـة بـالرفع هـي "التـاء وألـف الاثنـين واو الجماعـة ونـون النسـوة ويـاء المخاطبة،والضـمير المتصـل هـو الـذي لا يتعلـق بـه وحـده،

1-عبـده الراجحـي، التطبيـق النحـوي، دار المعرفـة الجامعيـة، الإسـكندرية، ط2، 1972/ 1998، ص 42.

ويتصل دائما بكلمة أخرى،فالضمير "أنا" يكون مرة في محل رفع ومرة في محل نصب مرة في محل جر[1].

4-الربط بحروف الجر:

ذكر العلماء العرب أن هذه الحروف هي توصل لبعض الأفعال بالأسماء حيث لا تتعدى الأفعال اللازمة إلى مفعولها وحدها، وإنما تتعدى هذه الحروف الجر مثل: جلست على الكرسي.

حيث يقوم حرف الجر بالضبط بين الفعل والاسم الذي يمثل موقع المفعول به، كما تشمل اللغة العربية على نوعية من الأفعال تسمى اللازمة ولا تتعدى إلا بنصب المفعول وتجعله موسوما بحاله النصب، لذا يقوم حرف الجر بدور توصل به هذه الأفعال اللازمة وربطها بفاعلها.

ولكن لأن الحروف الجر تعمل الجر في الأسماء بعدها وتجعلها موسومة بعلامتها الكسرة أو ما ينوب عنها فيتوقف عمل هذه الأفعال عند حدود فواعلها بالرفع، وتربطها حروف الجر بمفعولها دون قيامها بوسمه بعلامات النصب، لأن دور حروف الجر في العربية لا يتوقف عند حدود النهوض بالربط ووصل الأفعال اللازمة إلى مفاعليها فحسب،وإنما تقوم برسم هذه المفاعيل بعلامة إعراب أخرى وهي الجر بالكسرة أو ما ينوب عنها[2].

أ- معاني حروف الجر:

تتشكل حروف الجر عنصرا هاما وحيويا بين عناصر التركيب النحو، فهي تخصص وتوضحه وتكون في بعض الأحيان ظرفا أساسيا في بنائه وفهم علاقاته

1- عبد الجارم مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الدار المصرية، مصر، السعودية، د ط، ص 207.

2- حسام البهنساوي، أنظمة الربط في اللغة العربية، ص 27.

وما يناسبه، إنما تقوم بإبلاغ معاني الأفعال وما في حكمها إلى المفاعيل غير الصريحة، أو لنقل إنما هي التي تحدد معاني الأفعال وما إليها من خلال ما تشير بها من معاني يحددها السياق والتعبير والمقال ضمن التعدد الوظيفي للأداة الواحدة، وقد أوضح المفسرون أهمية هذه المعاني في الربط والتركيب والدلالات[1].

فذكروا لهذه الحروف "الباء، واللام، والواو، عن، ومن، والى، وعلى" معاني بعضها كثيرة وبينوا إطلالها وأثارها وصلاتها بالعقائد والمذاهب، وحملوا معاني بعضها على بعض الآخر ضمن نظام النيابة والتقارب في تأدية المعاني الأصلية والفرعية، واستدل لكل ذلك بالنصوص المختلفة واستعانوا بتقارير النحات والبيانين[2].

وقد حدد النحاة معاني حروف الجر، ومن ذلك معاني عامة هي الربط، الإفضاء، الإيصال والتركيب في حرف الجر الزائد، كما حددوا معاني خاصة بكل حرف على حدة حيث تختلف المعنى عن الآخر باختلاف التركيب المستعمل فيه، وهي معاني وظيفية تساهم مع غيرها من المعاني في بيان المعنى العام أو المقصر، وفيما يلي تفصيل لمعاني حروف الجر.[3]

- **الباء:**

1- محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر، دمشق ط1، دت، ص 503.

2- المرجع نفسه، ص 504.

3- محمد أحمد خضر، الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم، دت، دط، ص13.

اهتم النحاة ومعرب القرآن بمعاني "الباء" فقد عرف "**سيبويه**" للباء معنى أساسيا فقال: وباء الجر وهي الالتصاق والاختلاط وذلك كقولك: خرجت بزيد ودخلت به وضربته بالسوط فما اتسع من هذا الكلام فهذا أصله.

واهتم معرب القرآن كذلك برصد معاني الباء فقد أشار"أبو زيد عبد الرحمان بن أحمد الأنفاسي "إلى المعنى العام وهو معنى الربط أو الوصل عند قوله تعالى:﴿ **قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ**﴾ **{سورة يوسف ،الآية 44}**

فقال أن أحد الباءين أوصل بها الفعل أين الاسم والأخرى دخلت ما وهي الأخرى أي وما نحن بعالمين بتأويل الأحلام.

وهكذا نجد معرب القرآن يعرفون الباء بمعاني متعددة، ويختلفون حول معناها في الآية الواردة، وقد يتحكم في ذلك البناء النحوي، كما في قوله تعالى ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ {سورة النور ،الآية 35}

اللام:

ذهب "**الفراء**" إلى أنها تكون للاستعلاء بمعنى "على" في بعض النصوص، **لقوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ {سوره الصافات، الآية:171)**

واستدل لذلك بقراءة ابن مسعود السادة على عبادنا وقال:

- **على:**

تصلح في موضع اللام لأن معناها يرجع إلى بشيء واحد، وكان المعنى وقت عليهم ولهم وواقف في ذلك معظمهم لقناعتهم بتقارب هذين الحرفين، وجعل من القرطبي قول جابر بن فحميد تناول بالرمح ثم أتى له فخر صريعا لليدين وللفم أي على اليدين وعلى الفم[1].

- **عن:**

ولها ست معاني وهي المجاوزة والبعد معنى بعد معنى علي التعليل معنى من ومعنى البدل.

- **من:**

أشار "**سيبويه**" إلى ثلاثة معاني من وهي ابتداء الفاتحة في الأماكن والأسماء والعرض والتوكيد، ولم يزد "المبرد" على الإشارة إلى الأسماء مثل قوله تعالى:﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ** ﴾(**{سورة المائدة، الآية:91 }**

ب-تناوب حروف الجر:

الأصل في حروف الجر أن يكون لكل حرف منها مكان يحله ومعنى يؤديه حيث تركيبه مع غيره، فالحرف بصفه عامه هو الذي يدل على معنى في غيره إلا أن العرب تتوسع فيها فتقيم بعضها مقام بعض إذا تقارب المعاني.

- حرف الجر على من حرف الجر من.
- نيابة حرف الجر من حرف الجر باء.

1- المرجع السابق، ص 580.

- نيابة حرف الجر في من حرف الجر من على ب.

5-أدوات الاستفهام:

الاستفهام في اللغة العربية هو طلب الفهم، وأما الاستفهام في النحو فهو أسلوب يطلب به العلم بشيء مجهول مثال ذلك هل لديك نقود؟ فيجب للسائل بالنفي أو الإيجاب، وقول المعلم للطالب كم كتابا قرأته؟ فيجيب بتحديد عدد الكتب.

أ- أدوات الاستفهام:

وتنقسم إلى قسمين هما:

حرف الاستفهام -أسماء الاستفهام

حرف الاستفهام الهمزة

- **الهمزة ;** بما يلي:و هي أم باب الإستفهام و تختص :

تستعمل لطلب التصور أي الاستفهام عن المفرد، وعندئذ يكون جوابها بتمديد أحد الشيئين، ويأتي المسؤول عنه بعد الهمزة مباشرة، ولابد أن تأتي بعدها أم العاطفة وتدعى المعادلة، لأن ما يعدها يعادل ما قبلها في ذهن السائل مثل: محمد فاز أم خالد؟.

تليها الجملة الاسمية والجملة الفعلية مثل: حضر احمد محمد في البيت، وتستعمل لطلب التنسيق أي الاستفهام عن حقيقة نسبة فعل أو صفة إلى شخص معين ويكون الجواب بنعم أو لا في الكلام الموجب مثل أقرأت كتاب البلاغة، أما إذا كان الكلام منفيا فيجاب عنه بنعم لتصديق النفي مثل ألم تفهم الدرس وبلا لتحويل النفي إلى إثبات مثل الم تستقبل الضيف فيقول بلا إذا استقبلته، وتأتي بلى في مجال الإشراف يا مرضي الشأن عظيم كالألوهية والقدرة على البعث وبدء الخلق كما في سوره ياسين ﴿ **أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ**﴾ {سورة يس،الآية:81}

➢ **أسماء الاستفهام:**

- **مـن منـذ:** ويستفهم بهما عن العاقل، وقد وردت من القرآن الكريم أكثر من 80 مره أغلبها،أن النوع وأكثرها الإثبات ظلم الكافرون عن طريق الاستفهام والمشرب بالنفي مثل **قوله تعالى:** ﴿ **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾ **{سورة التوبة، الآية: 111}**
- **مـا مـاذا:** يستفهم بهما عن غير العاقل وعن حقيقة الشيء أو صفته سواء كان عاقلا أم غير عاقل مثل: ما الدرس؟ ماذا قرأت؟ ما الإنسان؟ للاستفهام عن صفاته ومميزاته.
- **متـى:** ويستفهم بها من الزمان عموما، وقد وردت تسع مرات في القران الكريم في قوله تعالى:﴿**أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ** ﴾"**{سورة البقرة، الآية:214}**
- **أيـان:** ويستفهم بها عن الزمان المستقبل في حاله تعظيم والتقيم، ويقال أنها مكونة من أي وأن وقد وردت 6 مرات في القرآن الكريم في **قوله تعالى:** ﴿ **يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ**﴾ **{سورة الذاريات،الآية:12}**
- **أيـن:** ويستفهم بها عن المكان، وقد وردت 10 مرات في القرآن الكريم في **قوله تعالى:** ﴿ **يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ**﴾ **{سوره القيامة،الآية:10}**

– **كيف:** ويستفهم بها عن الحال، وقد وردت أكثر من 80 مرة في القرآن الكريم في **قوله تعالى:**﴿ **فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا**﴾ **{سورة مريم،الآية:29}**

– **كم:** ويستفهم بها عن العدد، مثل **قوله تعالى:**﴿ **وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ** ﴾ **{سورة الكهف، الآية: 19}**

6-الربط بحروف العطف:

العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعة يتوسط بينه وبين متبوعة أحد الحروف العشرة، فهذا تعريف "**ابن الحاجي**" ووضحه يخرج الوصف وعطف البيان والتوكيد لأن المقصود في هذه الثلاثة هو المتبوع، وذلك لأنك تبين بالوصف المتبوع بذكر معنى فيه وتوضح بعطف البيانات.[1]

وحروف العطف من أشهر الروابط في اللغة العربية لأنها جميعها تفيد في أغلب الأحوال المشاركة بين العطوف والمعطوف عليه في الحكم أو الإعراب أو منهما معا، وقد اشتهرت بأنها حروف الربط البيان أثرها المباشر في التركيب، والعطف تابع متوسط بينه وبين متبوعة وهو حرف يربط بين الاسم والاسم أو الجملة والجملة أو الحرف، وحروف العطف وهي الواو، الفاء، أو، أم، لا، لكن، حتى.[2]

1- إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، ترجمة: فوزيه الطرمباتي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 7، 2009، ص 231.

➢ **معاني حروف العطف:**

من المعاني التي تؤديها حروف العطف: التشريك في اللفظ والمعنى مطلقًا، ومنها: (الواو، الفاء، ثم، حتى).

وتُستعمل "حتى" حرفَ عطف، كما تُستعمل حرفَ جرٍّ بمعنى "إلى".

وإذا دخلت على فعل مضارع، فإنها تنصبه، بشرط أن تكون بمعنى "كي" التعليلية، أو بمعنى "إلى أن"، وأن يدل المضارع على الاستقبال، مثل **قوله تعالى: سورة الحجرات، الآية9}.**

﴿ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۖ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ {سورة الحجرات، الآية9}.

واستعمال حتى حرف عطف قولنا: أكلت السمكة حتى رأسها، فرأس اسم منصوب معطوف على السمك.[1]

- **معاني الواو:**

تفيد عند "**سيبويه**" الإشراك عما يفيد ذلك غيرها من حروف العطف مثل الفاء وثم ولا وإما، ولا تدل على ترتيب يقول سيبويه: قولك مررت برجل، قالوا واشتركت بينهما في الباء فجريا عليه ولم تجعل الرجل منزلة بتقديمك إياه يكون بها أولى من الحمار.[2]

1- محمود أحمد خضير، الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، د ط، دت، ص23.

2- المرجع نفسه، ص23.

وكذلك تدل "الواو" عند "ابن جني" على حرف العطف ومعنى الجمع.[1]

- **بل:** تأتي بل عند سيبويه على معنيين: أحدهما أن تكون للإضراب، أي الانتقال من شيء إلى غيره من الكلام. وقد عبر المبرد عن ذلك بقوله إن معناها الإضراب عن الأول والإثبات للثاني، وقد تبعه في ذلك أصحاب كتب حروف المعاني. وإذا انتقلنا الر معربُي القرآن، نجد أن الأخفش يجعلها لقطع الكلام السابق واستئناف كلام جديد، وهو يطابق معنى الإضراب.

-الفاء :

بيّن "**الفراء**" بأنها تدل على أن المعطوف بها بعد المعطوف عليه في الرتبة، نحو زرت عبد الله فزيدا[2]، كان الأول قبل الآخر، وأضاف "**الزمخشري**" أن بعدها قد جرى عقب ما قبلها بغير تراخ قوله تعالى:﴿ **كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾ **{سورة البقرة، الآية 28}**

ثالثا- التعبير الكتابي: مفهومه، أنواعه وخصائصه.

يُعدّ التعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي، وإجادته تعني التمكن من الدراسة اللغوية خاصة، والنجاح في باقي المواد الدراسية عامة. فالشخص الذي يمتلك مهارات التعبير وقدرته على توظيفها بشكل جيد، يستطيع صياغة العبارات بدقة ووضوح. ويشمل التعبير مهارتين أساسيتين من مهارات اللغة، هما: الحديث والكتابة، ويعتمد اكتسابهما على مهارتين أخريين لا تقلان أهمية، هما: الاستماع والقراءة.

1- المرجع السابق، ص 25.

2- أمال سيد علي إبراهيم، اختلاف آراء النحويين حول معاني حروف العطف ودلالاتها، مجلة إلكترونية شاملة متعددة التخصصات، جامعة بيشة، السعودية، العدد15، أوت 2018.

ومن هنا، فإن دراسة اللغة تتمحور حول التعبير، ولا مبالغة في القول إن اللغة هي في جوهرها شكل من أشكال التعبير.

1- مفهوم التعبير لغة واصطلاحا:

أ-لغة ;

لا شك أن اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير، وغالبا ما تطلق كلمه اللغة على أمرين هما التعبير الصوتي أو الشفوي الشفهي وهو ما يعرف بالكلام، والثاني التعبير القلمي التحريري وهو ما يطلق على الكتابة.

والتعبير لفظا هو الإفصاح والبيان، وترد في معنى آخر التفسير، ويقال عبر الرؤيا، فسرها.

ب – اصطلاحا:

لقد تعددت التعريفات التي وضعت لمفهوم التعبير بين الباحثين والدارسين، باعتباره تلك الطريقة التي يسوق بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

فالتعبير يسمح للفرد التعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث .

هذا يعني أن التعبير هو الأداة التي يستخدمها الإنسان لنقل ما يختلج في داخله من أفكار (ما يفكر فيه)، وأحاسيس (ما يشعر به)، وحاجات (ما يحتاجه أو يطلبه من الآخرين).

فالتعبير هو عنصر أساسي في التواصل الإنساني، وقد تعددت التعريفات التي وُضعت له من قبل الباحثين والدارسين، مما يعكس تنوع الزوايا التي يمكن

النظر من خلالها إلى هذا المفهوم. يعد التعبير الوسيلة التي يسوق بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وهو أداة أساسية لنقل ما يدور في داخل الإنسان إلى الخارج.

والتعبير كوسيلة لنقل الأفكار، من هذا المنظور، يُنظر إلى التعبير على أنه الطريقة التي يُخرج بها الفرد الأفكار التي يكوّنها في ذهنه إلى العالم الخارجي. هذه الأفكار قد تكون نتائج تأملات عقلية أو ابتكارات إبداعية، ويعتبر التعبير هنا أداة أساسية لنشر المعرفة وتبادلها بين الأفراد.

كما أن التعبير كوسيلة لنقل الأحاسيس، فينظر بعض الباحثين إلى التعبير باعتباره القناة التي ينقل من خلالها الفرد مشاعره وأحاسيسه. هذا النوع من التعبير يشمل اللغة الجسدية، والنبرة الصوتية، والتعبيرات الوجهية، وهو أساسي في بناء الروابط الإنسانية وفهم العواطف المتبادلة بين الأفراد.

بالإضافة إلى كونه وسيلة لنقل الحاجات، وفي هذا السياق، يُعتبر التعبير وسيلة يتواصل من خلالها الفرد مع الآخرين ليحدد ما يحتاجه أو يطلبه منهم. سواء كان ذلك طلب مساعدة، أو تقديم اقتراح، أو مجرد مشاركة رغبة، يظل التعبير عن الحاجات جزءًا لا يتجزأ من تفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي.

ومن هنا فالتعبير ليس مجرد وسيلة للتواصل، بل هو جزء لا يتجزأ من الهوية الفردية والجماعية. يتيح للأفراد التعبير عن ذواتهم، ويعزز من قدرتهم على التواصل الفعّال وبناء العلاقات. من خلال التعبير، يمكن للناس أن يعبروا عن آرائهم، يدافعوا عن حقوقهم، ويشاركوا في بناء مجتمعاتهم.

فالتعبير هو عنصر جوهري في تواصلنا مع العالم الخارجي، ويعكس مدى تعقيد الفكر والعواطف الإنسانية، وهو ما يجعل دراسته وتطويره أمرًا بالغ الأهمية..

2-أنواعه :

يعتمد تقسيم التعبير على معايير خاصة منها ما يرتبط بفنون اللغة أو ما يسميه بعض الباحثين المهارات اللغوية الأربعة وهي: الاستماع، الحديث، الكتابة، القراءة، فأما ما تعلق عن التعبير اللغوي في الاستماع والحديث فهو تعبير شفوي، وما تعلق بالكتابة والقراءة فهو تعبير كتابي، وهذا من حيث شكل التعبير()، والتعبير ينقسم من حيث الشكل إلى نوعين: شفوي وكتابي.

- **التعبير الشفوي:**

ويسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة، وهو أسبق من الكتابة أو أكثر استعمالا في حياة الفرد من الكتابي، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بين الأفراد البيئية المخيلة بهم .

ويعتبر هذا التعبير مرآة النفس، وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفهيا وينتقي فيها أبلغ المعاني الرقيقة، وأجمل الألفاظ المعبرة، وأرقى التشبيهات والصور.

وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا منه في مختلف جوانب الحياة الإنسان، ويتعلق هذا النوع بنقل الأفكار والأحاسيس إما بداخل الفرد إلى الآخرين شفويا عن طريق جهاز النطق، وعن طريق حاسة السمع الأذن، ويستخدم هذا النوع في مواقف متعددة وكثيرة في الحياة اليومية[1] .

ويعتمد التعبير الشفهي على المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى للتلاميذ في المدراس الابتدائية، وهو تعليم خاص وأساسي لتربيتهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات تمنح لهم الكتابة في الموضوعات التي تطرح.

1- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي، المكتبة الشاملة الذهبية، د ط، دت، ص 13.

وحاجتنا إلى التعبير الشفوي أكثر من حاجتنا إلى التعبير الكتابي، فإن المواقف التي تستخدم فيها اللغة المنطوقة أكثر من تلك المواقف التي تستخدم فيها اللغة المكتوبة.

إنّ ما ذُكر يوضح أهمية الإنشاء الشفهي بوصفه وسيلة أساسية للتواصل الإنساني، بل هو اللبنة الأولى في اكتساب اللغة والتعبير عن الذات قبل التمكن من الكتابة. ولعلّ دوره البارز في صقل شخصية المتعلّم وتنمية مهاراته الفكرية والاجتماعية يجعله ضرورة تربوية، خاصة في المراحل التعليمية الأولى، إذ لا يقتصر على نقل المعاني بل يُسهم في بناء الفكر وتنمية الذوق اللغوي والجمالي.

- **التعبير الكتابي:**

التعبير الكتابي هو امتلاك الفرد القدرة على نقل الأفكار وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا وزمانا.[1]

فالتعبير الكتابي وسيله اتصال تربط بين الأفراد والجماعات، والطريقة التي يسوغ بها الفرد وأفكاره وأحاسيسه وحاجاته للآخرين كتابة عن طريق الألفاظ والعبارات، فيصبح المتعلم قادرا على توظيف مكتسباته القبلية في وضعيات مختلفة للحياة اليومية بلغة سليمة، وبشكل صحيح خالي من الأخطاء.[2]

1- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014 م / 1435 هـ، ص 15.

2- بولعجول نور الهدي، مش سهام، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وكيفية معالجتها، السنة الثانية من التعليم متوسط كنموذج، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2022/2021، ص09.

ويعرف التعبير الكتابي بالتعبير التحريري أيضا، وهو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح، واللغة، وحسن التركيب، والتعليم، وترابط الأفكار ووضوحها.

خلال هذا التعريف نستنتج أن التعبير الكتابي هو عبارة عن أداة لتقوية الروابط اللغوية والفكرية بين الفرد والمجتمع، ويستطيع من خلاله توظيف المعارف والمفاهيم التي تبرز قواعد المتعلمين، يعني هذا أن التعبير الكتابي هو "وسيله التواصل بين الفرد والمجتمع، فله أهمية كبيره في حياه الفرد في جميع المجالات التي يهتم بها الإنسان في حياته اليومية والمهنية.

يتّضح من هذا العرض أن التعبير الكتابي ليس مجرد مهارة مدرسية بل هو ضرورة حياتية، تُترجم بها الأفكار إلى كلمات، والمشاعر إلى عبارات، والمواقف إلى نصوص. إنه مرآة تعكس فكر المتعلم ومستوى لغته، وأداة فعّالة للتواصل الراقي والبنّاء مع الآخرين، سواء في الحياة الشخصية أو المهنية. ومن هنا تنبع أهميته في تكوين شخصية الفرد وتطوير قدراته الفكرية واللغوية، مما يجعله جزءًا لا يتجزأ من تكوينه المعرفي والاجتماعي.

ج-أنواع التعبير الكتابي:

يوجد نوعان للتعبير الكتابي هما:

❖ **التعبير الوظيفي:**

يعتبر التعبير من أهم فروع اللغة العربية وباقي فروعها خوادم له، لأن به تنال المقاصد والحاجات وتخلق الميول، ويتم التفاعل بين الناس وتبادل الآراء ونشر القيم.

وهو ما يؤدي أيضا غرضا وظيفيا تقتضيه حياه المتعلم في محيطه داخل المدرسة أو في محيطه الخارجي خارج المدرسة أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية الجامعة، ويؤدي هذا التعبير إلى إيصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية وتتعلم شؤون حياته، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية.[1]

فهو ما يعبر به الفرد عن حاجته ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء وسؤال وجواب وإدارة شؤونه وأداء مهنته، فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفته في الحياة.

❖ **التعبير الإبداعي:**

وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي، ويقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين حيث تصل درجه انفعالهم بها إلى مستوى تكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار، وإذا كانت التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته، ويبرد شخصيته، وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب الطلبة على هذين النوعين من التعبير وإعدادهم المواقف الحياتية المختلفة التي يتطلب كل نوع منها.[2]

د- الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي:

- التعبير الوظيفي أكثر تحديدا واختصارا من التعبير الإبداعي.

1- محمد علي الصويركي، التعبير الوظيفي، دار الكندي، الأردن، ط1، 2010، ص 15.

2- ابن قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص 130.

- التعبير الوظيفي لا يهتم بتجميل الأسلوب المحسنات البديعية والخيال والموسيقى والعواطف والرمز مقابل التعبير الإبداعي.
- يخضع التعبير الوظيفي لأنماط معينة متفق عليها وشبه ثابتة.
- يعتمد التعبير الوظيفي على إبراز الأفكار وتوضح المعاني وواضح العناوين الهامة في وسط السطر، كما يستعين بالعناوين الجانبية.
- يحاول الكاتب في التعبير الوظيفي أن يوجه جل اهتمامه الوضوح والدقة دون الاهتمام بجمال الأسلوب.[1]

هـ- خصائص التعبير الكتابي:

تعد الكتابة وسيلة التعبير عن الفكر وترجمة له، ومن خصائص التعبير الجيد هو أن يكون التعبير صادرا عن إحساس صادق وتجربة حية ودافع ذاتي متصلا بحياة الطالب مثيرا لاهتمامه وأشواقه متحمسا للتعبير عنه، وأن يتحلى التعبير بالجمال الأدبي.[2]

وعموما تتميز الكتابة العربية بجملة من الخصائص تجعلها مميزة وصعبة في نفس الوقت وهي كالآتي: [3]

- تشابه في رسم بعض حروفها.
- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه في الكلمة.
- اختلاف النطق عن الكتابة.
- الاختلاف في قواعد الإملاء.

1- المرجع السابق، ص131.

2- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 25.

3- درصاف كلاعي، عصام بوناب، لغة الطفل في المدرسة الجزائرية بين الفصيح والعامي (دراسة نماذج التعبير الكتابي للسنة الخامسة دراسة صرفية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022 /2023، ص 26.

و-أهمية التعبير الكتابي:

إن التعبير كما يقال رياضة الذهن في الأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والإنسان عندما يفطر إلى التعبير فهو يفطر إلى أعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهيا أو كتابيا فيها تحريريا.[1]

ويمكن حصر أهمية التعبير الكتابي في النقاط الآتية:[2]

- أنه وسيله اتصال الفرد بغيره.
- أنه يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
- التعبير عن الشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.

التعبير الكتابي أداة لتفاعل في الوسط الاجتماعي وأداة التعلم والتعليم، وهو يكسب الإنسان القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة والوعي بها، وأن التمكن منه يكسب الإنسان الثقة بالنفس والمتعلم لا يمكن أن يتعلم التعبير دون أن يتكلم.

ي- أهدافه:

ليتمكن المتعلم من التعبير السليم في جميع اتجاهاته لابد من إتباع عدة أساليب لتحقيق الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها وهو يدرس التعبير، فهناك العديد من الأهداف والغايات والأغراض من تدريس التعبير في المدارس التربوية من أبرزها:

1- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2004، ص77.

2- مولاي حورية، تدريس مادة التعبير أصول ومبادئ، مجلة التعليمية، مجلد 3، العدد8، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، كلية الآداب واللغات والفنون، ديسمبر 2016، ص 150.

- قدرة التلميذ على تنسيق عناصر الفكرة المعبرين عنها بحيث يصغى عليها جمالا وقوه تؤثر في السمع والقارئ.
- تنمية مهارة العلاقة في الحديث والكتابة عندما تدعو الحاجة إليها الكشف عن أصحاب المواهب الأدبية وإحاطتها بالرعاية والتشجيع.
- تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وقدرتهم على ترتيب الأفكار وتسلسلها ورابط بعضها ببعض مع دقه في التعبير والحرص على جماله وروعته.
- تزويد التلاميذ بما يحتاجون من الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية التي ينتمي فيهم جانب التذوق اللغوي والإحساس بالجمال.
- تدريب التلاميذ على كتابة بوضوح وتركيز وسيطرة.
- التعبير الكتابي هو وسيله اتصال بين الفرد وغيره وكذلك مجتمعه ممن تفضله عنهم من مسافات كبيرة.
- تحقيق آدابه الكتابية وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.
- تنمية القدرة المتعلم على التعبير الوظيفي.
- تنمية قدره المتعلم على التعبير الإبداعي.[1]

إذن يهدف التعبير إلى فهم نوعيه الموضوع وحدوده وذلك بجمع معلومات مناسبة إلى من المراجع وصولا إلى سلامة النطق وحسن الإلقاء في التعبير الشفوي، كما يهدف إلى سلامه التهجي والكتابة السليمة الواضحة مع سلامة الأسلوب نحويا وصرفيا.

1- شنين بالخير تعليمية التعبير وكيفية تقويمه، السنة الخامسة الابتدائي (عينة) دراسة ميدانية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018، ص 13.

ولتمكن متعلم التعبير السليم في جميع اتجاهاته لابد من إتباع عدة أساليب لتحقيق الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها وهو يدرس التعبير واهم هذه الأهداف.

- التعبير عن أحاسيس الطلب وعواطفه ومشاهدته وأفكاره وتجاربه تعبيرا فصيحا وكتابه
- التمكن من التعبير في مواقف الحياة المختلفة
- تعود آداب المناقشة والحوار من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار وعدم المقاطعة واختيار الوقت المناسب للمشاركة

الفصل التطبيقي:
دراسة ميدانية حول صعوبة توظيف
أدوات الربط في مادة
التعبير الكتابي

- **تمهيد:**

من المتعارف أن لكل فصل نظري يتبعه فصل تطبيقي يوضح لنا الدراسة بطريقة أوسع وأدق حول صعوبة توظيف الروابط اللغوية في مادة التعبير الكتابي، لذلك قمنا بدراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بمنطقة الطارف لنتعرف من خلالها على آراء المعلمين حول قدرة التلاميذ على توظيف الروابط اللغوية المختلفة في التعبير الكتابي.

والهدف من وراء هذه الدراسة هو الحصول على معلومات مفيدة تخص هذا الموضوع المشتغل عليه، وتكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة، حيث يكون التحليل والتعرف على النتائج ومناقشها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا على استخلاص نتائج هذا الإستبيان الموجهة لهؤلاء التلاميذ.

أولا – مجالات الدراسة:

1-أداة البحث:

في هذه الدراسة اعتمدنا على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني الذي يتمثل في الإستبيان، والذي يعتبر من أهم طرق البحث وجمع البيانات.

أ-الإستبيان:

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها. [1]

وهذا ما إعتمدناه في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع أسئلة الاستبيان للمعلمين، واحتوت الاستمارة الموجهة إليهم على 10 أسئلة، تشمل البيانات الشخصية للمعلم، بالإضافة إلى الأسئلة التي قدمت حول صعوبة توظيف أدوات الربط في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

2-المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مجموعة ابتدائيات بولاية الطارف، بلدية عين العسل، بلدية عصفور، بلدية عين الكرمة، بلدية بوثلجة، بلدية بريحان وهي كالآتي:

1- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابه الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، مصر، ط1، 1996، ص 123.

مدرسة دبوز العياشي بلدية الطارف، مدرسة زعطوط نوار دائرة عين العسل، مدرسة بومدين القايد بلدية عصفور، مدرسة بوقرة محمد بلدية عين الكرمة، مدرسة أحمد راهب دائرة بوثلجة، مدرسة صالح أحمد مالك بلدية بريحان.

3-عينة الدراسة:

قمنا بتوزيع الأسئلة على 06 أساتذة يتوزعون بين الذكور والإناث، وبعملهم يمتلكون الخبرة الميدانية في التعليم ويشتغلون في ولاية الطارف، حيث أفادونا بشكل كبير في دراستنا.

4-التحصيل اللغوي:

القدرة التي يكتسبها الفرد في فهم اللغة واستخدامها، ويشمل ذلك المهارات الأربعة: **"الاستماع، والتحدث والقراءة والكتابة"**، ويتأثر التحصيل اللغوي بعدة عوامل مثل: البيئة اللغوية، والتنشئة، والتعليم، والقدرات المعرفية.

5-المجال الزمني:

ويقصد به الإطار الزمني الذي يخصص لتنفيذ الأنشطة التعليمية والتعليمية، ويشمل كل ما يتعلق بتوزيع الوقت عبر اليوم الدراسي، الفصل الدراسي، أو السنة الدراسية، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية.

6-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- ✓ تشخيص صعوبة توظيف الروابط اللغوية في مادة التعبير الكتابي، والعمل على تحقيق أهدافه والمتمثلة في القراءة والمطالعة والكتابة والسماع

والمحادثة لاكتساب التلميذ الكفاءة اللازمة والقدرة على التعبير وامتلاك الثروة اللغوية.[1]

7- منهج الدراسة:

من المعروف أن لكل بحث منهجه الخاص به، واختيار المنهج في أي بحث مرتبط بطبيعة المشكلة المطلوبة دراستها، وبما أن موضوعنا يتناول صعوبة توظيف الروابط اللغوية في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فإن هذا استدعى إتباع **"المنهج الوصفي"** الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما في ميدان بحثنا هذا.

أ- مفهوم المنهج:

هو الخطة أو الإطار الذي يحدد المحتوى والأهداف والأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية محددة لدى الطلاب، يحدد المنهج ما يجب تعلمه وكيف يتم تعلمه، ويتمثل جميع الجوانب التعليمية التي تسهم في نمو الطلاب وتطويرهم.

ب-المنهج الوصفي:

هو منهج تعليمي يركز على وصف الحقائق والمفاهيم والمعلومات بشكل دقيق ومفصل يهتم هذا المنهج بتقديم المعلومات بطريقة واضحة ومباشرة، دون التركيز على التحليل أو التفسير الوصفي، يهدف **المنهج الوصفي** إلى تزويد الطلاب بالمعلومات الأساسية والحقائق الرئيسية حول موضوع معين.

1- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، ص 129.

ج-أهم خطواته:

- ✓ تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها في شكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
- ✓ صياغة مشكلة البحث والشعور بها من خلال الجواب عن مجموعة من الأسئلة.
- ✓ وضع مجموعة من الفروض كحلول أولية وصولا إلى الحل المطلوب.
- ✓ تحديد حجم العينة وأساليب اختيارها، والقيام بعملية شرح عينة الدراسة ومن ثم اختيار أدوات البحث.
- ✓ جمع المعلومات والبيانات التي تتناسب معها للوصول على المعلومات والبيانات بطريقة منتظمة ودقيقة.
- ✓ إظهار نتائج البحث وتنظيمها وتصنيفها.
- ✓ تحليل النتائج وتفسيرها.

د- تحليل النتائج:

إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل، حيث أخذنا من الاستبيان الذي وزع على المعلمين فقط وقمنا بإتباع التقنية الإحصائية

المعتمدة في الدراسات الميدانية، وهي حساب التكرارات وحساب النسبة المئوية باستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ثانيا- تحليل الجداول وعرض نتائج الدراسة الميدانية:

تم بناءها على أساس النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإجابة على أسئلة هذا الإستبيان حسب ما جاء في المحاور الأربعة على شكل جداول، ويتم تحليلها وبعد ذلك نقوم بالتعليق عليها، وهي كالتالي:

1-المحور الأول: معلومات شخصية حول المعلمين

1-1الجدول رقم 01: يوضح توزيع الأفراد حسب السن

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	06	% 100
ذكر	00	% 00
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث بلغت **100 %** وبهذا تفوق نسبة الذكور بكثير والتي بلغت **0%**، ويعود هذا التفوق في اعتقادي إلى أن الإناث تميل إلى التدريس في المرحلة الابتدائية أكثر من الذكور، ويميلون بقدر أكبر لهذه المهنة، وهذا ما يفسر الإقبال المتزايد للإناث للتدريس في الابتدائيات، إضافة إلى أن الذكور يميلون إلى ممارسة مهن أخرى.

1-2الجدول رقم02: يوضح توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	05	% 83.30
ماستر	00	% 00
دراسات عليا	01	% 16.60
المجموع	06	% 100

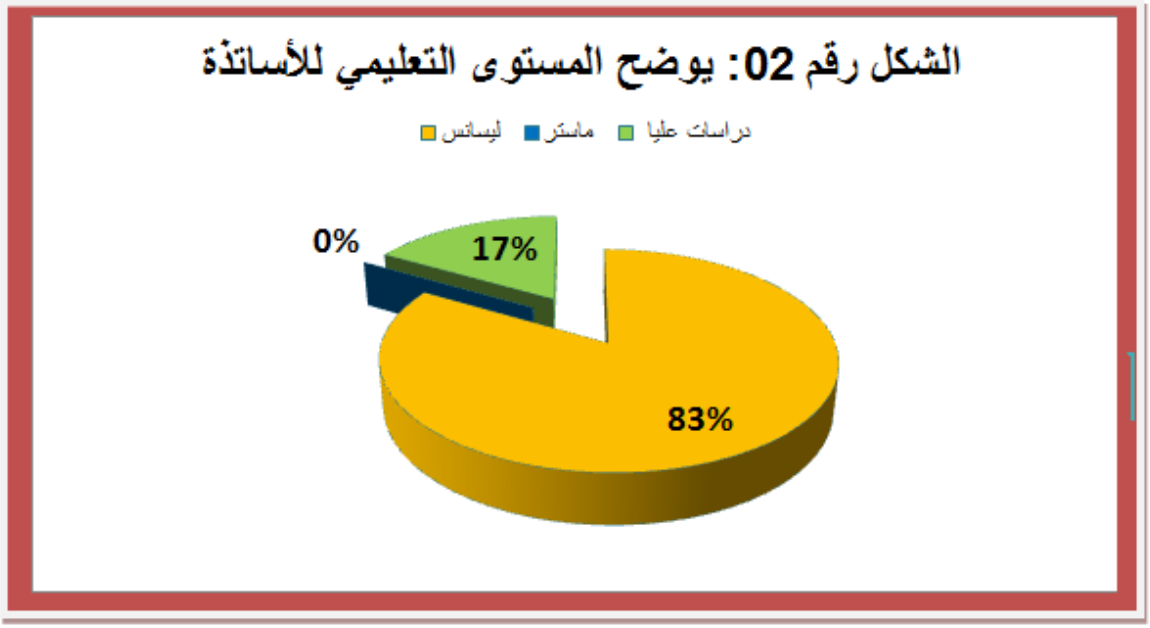

يبين لنا هذا الجدول نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس والتي بلغت نسبتهم **83.30 %** وهذا عائد إلى الحاجة الملحة التي عرفها قطاع التعليم والتربية في الجزائر، مما دعا إلى اللجوء إلى هذا المستوى من التعليم خاصة التعليم الابتدائي، وأما فيما يخص نسبة **16.60 %** الخاصة بكل من المعلمين المتحصلين على شهادة دراسات عليا توحي إلى بداية الاهتمام بالمستويات العليا في ميدان التدريس بعد الإدراك بأهميتها في هذا المجال.

1-3الجدول رقم 03: يبين مدى الخبرة المهنية لأفراد العينة (المعلمين)

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من 05 سنوات إلى 10 سنوات	02	% 25
من 10 سنوات إلى 13 سنة	03	% 37.50
من 13 سنة إلى 14 سنة	03	% 37.50
المجموع	08	% 100

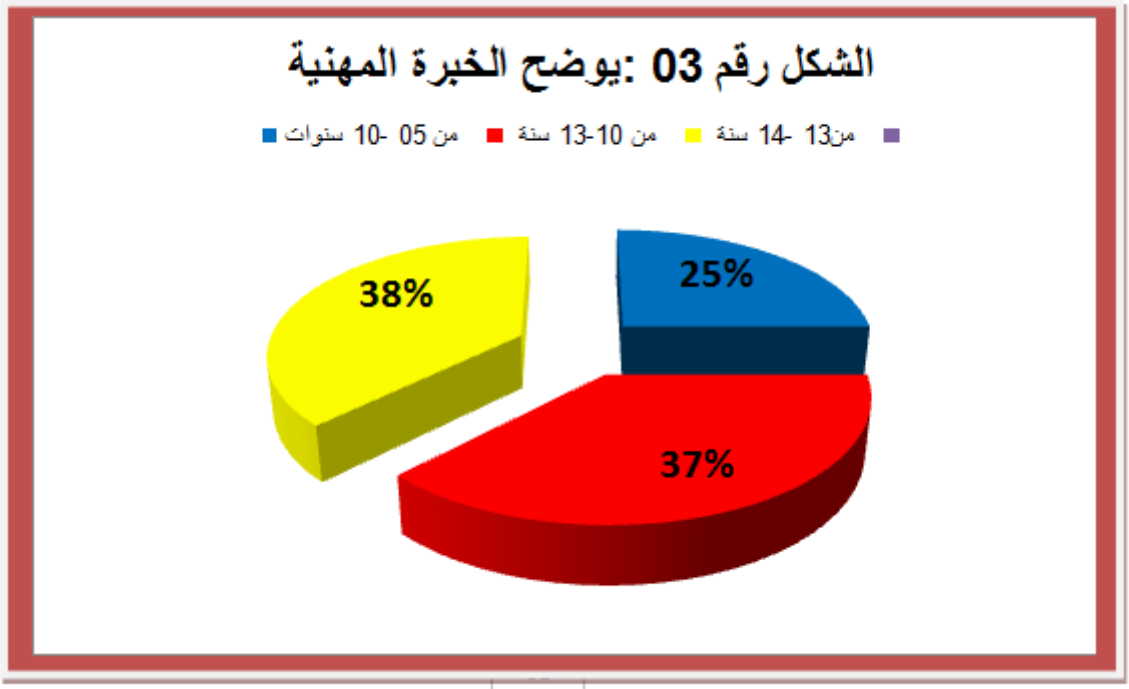

عند التمعن في هذا الجدول نلاحظ أن النسب متباينة في مجال الخبرة المهنية، فقد وجدنا أن أكبر نسبة تعود إلى ذوي الخبرة المهنية من 10 سنوات إلى 14 سنة والتي حددت بـ37.50 %، وهذا التفوق حسب رأي راجع إلى محاولة الاستفادة من خبرة هؤلاء في العملية التعليمية والارتقاء بها كونها تؤهلهم للاستفادة في تحقيق الكفايات المعرفية والتحصيلية للتلميذ في هذه المرحلة.

أما بالنسبة لأصحاب الخبرة المهنية من {05 سنوات إلى 10 سنوات } فقد قدرت نسبتها بـ25 % وتحتل بهذه المرحلة الثانية.

4-1الجدول رقم 04: يوضح معرفة التلاميذ لجميع أدوات الربط

معرفة التلاميذ لجميع أدوات الربط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	03	% 42.86
فئة قليلة	04	% 57.14
المجموع	07	% 100

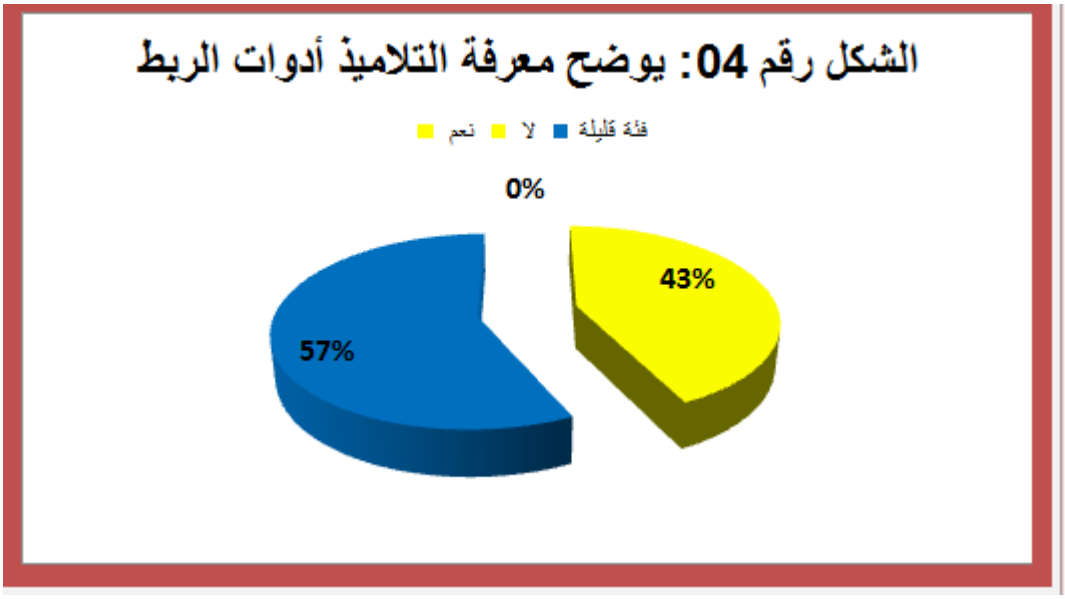

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن **42.86 %** من أفراد العينة التي قامت بالإضافة على لا لأنهم مازالوا في مرحلة بناء اللغة ويعانون من ضعف في الحصيلة اللغوية، بينما باقي أفراد العينة كانت إجابتهم نسبة قليلة معرفة أدوات الربط، وهذا راجع إلى ضعف التمارين التطبيقية وقلة التوجيه أثناء الكتابة.

1-5الجدول رقم 05: هل لدى التلاميذ القدرة على التفرقة بين أدوات الربط

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 71.43
لا	00	% 00
فئة قليلة	02	% 28.57
المجموع	07	% 100

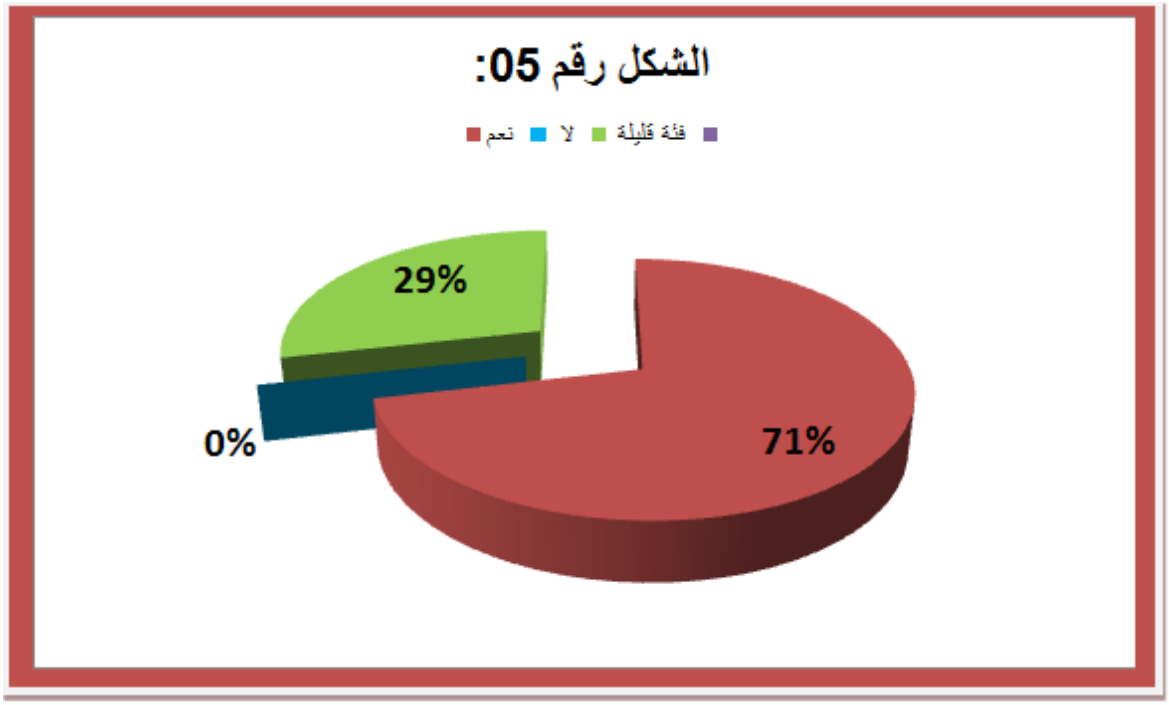

تشير نتائج الإستبيان إلى أن غالبية التلاميذ **71.43 %** يمتلكون قدرة جيدة على التفريق بين أدوات الربط، في حين يرى **28.57 %** لديهم القدرة في التفريق بين أدوات الربط ولكن بشكل محدود، و لم يسجل أي تلميذ عدم امتلاكه لهذه القدرة كليا.

تعكس هذه النتائج أن المهارة اللغوية المرتبطة بأدوات الربط متوفرة بدرجة كبيرة بين التلاميذ، مما يدل على فهمهم الجيد للروابط منطقية في اللغة، ومع ذلك فإن وجود نسبة معتبرة (قراءة الثلث) تشير إلى أن بعض التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبة جزئية أو يحتاجون إلى دعم إضافي لتعزيز هذه الفترة.

عدم وجود أي تلميذ يجيب ب "لا" يعني أن جميع التلاميذ يمتلكون على الأقل الحد الأدنى من التمييز بين أدوات الربط، وهو مؤشر إيجابي يدل على فاعلية العملية التعليمية في هذا الجانب.

1-6الجدول رقم 06: معرفة التلاميذ لوظيفة كل رابط من أدوات الربط:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	% 28.57
لا	01	% 14.28
فئة قليلة	04	% 57.14
المجموع	07	% 100

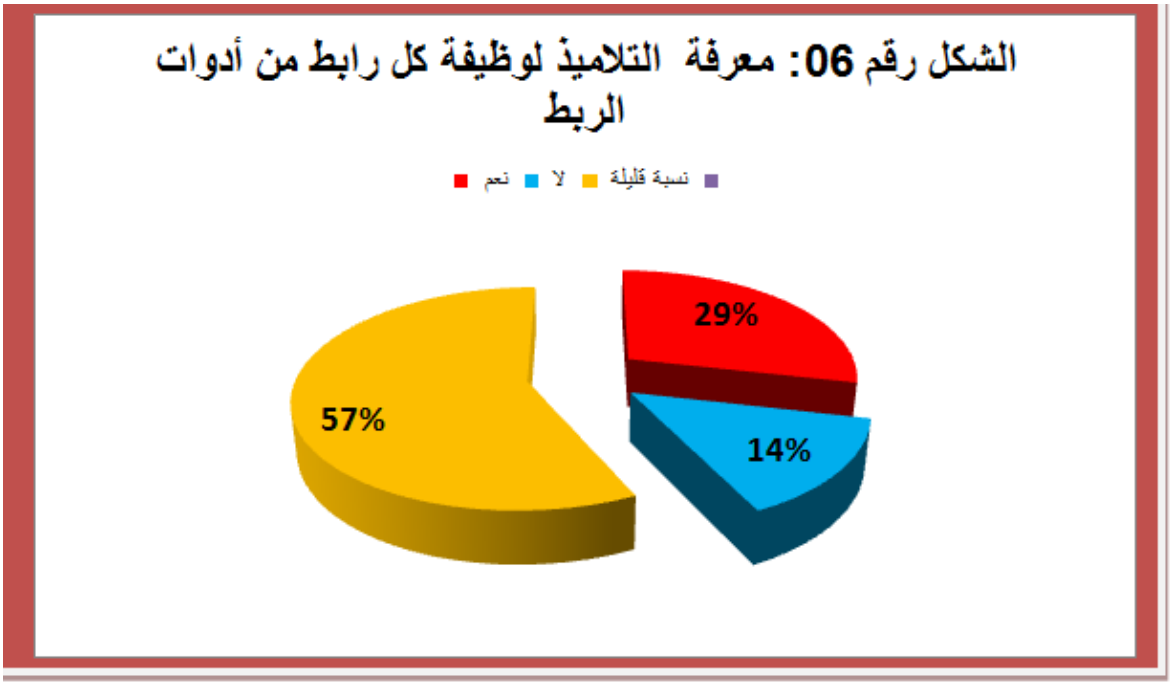

تظهر النتائج أن غالبية التلاميذ لا يمتلكون معرفة كافية بوظيفة الرابط من أدوات الربط ،حيث بلغت نسبة الذين يمتلكون معرفة قليلة **57.14 %**، وهي النسبة الأكبر، بينما نسبة من يعرفون وظيفة الرابط معرفة جيدة لم تتجاوز **28.57 %**، وهذا يشير إلى قصور في فهم واستيعاب هذا المفهوم اللغوي لدى

النسبة المرتفعة لمن صرح بأن معرفته قليلة **(57.41 %)** تدل هل وجود خلال إما في طريقة تقديم الدرس أو في قدرة التلاميذ على استيعابه.

نسبة لا **(14.28 %)** تعزز هذا الاستنتاج، إذ تمثل تلاميذ ليس لديهم معرفة بالموضوع إطلاقا.

نسبة نعم **(28.57 %)** فقط تمثل الفئة التي فهمت الموضوع، وهي أقل من الثلث، مما يدل على أن الأغلبية بحاجة إلى تعزيز ودعم تعليمي إضافي.

ولـذلك ينبغـي إعـادة تقـديم مفهـوم وظيفـة الـرابط باسـتخدام أمثلـة تطبيقيـة، وأنشـطة تفاعليـة تسـاعد التلاميـذ علـى التمييـز بـين أدوات الـربط المختلفـة ووظائفهـا داخل الجملة أو النص.

1-7الجدول رقم 07: هل يجد التلاميذ صعوبة في توظيف أدوات الربط

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	% 42.85
لا	00	% 00
فئة قليلة	04	% 57.14
المجموع	07	% 100

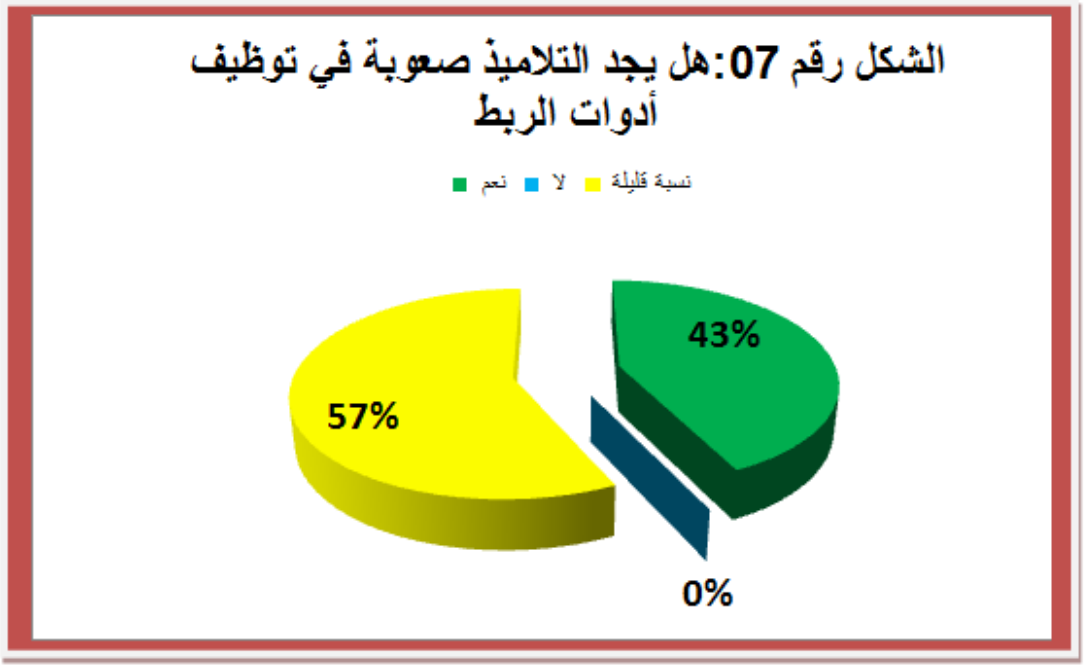

أغلبية التلاميذ 57.14 % يرون أن الصعوبة في توظيف أدوات الربط قليلة، مما يدل على أن المهارة مكتسبة إلى حد ما، لكن نسبة 42.85 % واجهوا صعوبة ،ما يعني وجود ظل جزئي يستدعي دعما بسيطا في هذا الجانب.

رغم أن الأغلبية لا نجد صعوبة كبيرة فإن نسبة 42.85 %، تظل معتبرة، ما يشير إلى تفاوت في مستويات التمكن، وبما بسبب ضعف الممارسة أو نقص التوجيه أثناء التعلم.

1-8الجدول رقم 08: نوع التعبير الذي يفضله التلميذ هو الشفوي

النسبة المئوية	عدد التلاميذ يفضلون التعبير الشفوي	عدد التلاميذ الكلي
% 100	209	209

2-التوضيح:

يحدد التلاميذ الذين شاركوا في الاستبيان 209.

يحدد التلاميذ الذين يفضلون التعبير الشفوي 209.

وبالتالي: 100 % = 100 × 209

209

3-النتيجة:

النسبة المئوية للتلاميذ الذين يفضلون التعبير الشفوي 100 %، وهذا يعني أن جميع التلاميذ المشاركين في الإستبيان يفضلون التعبير الشفوي

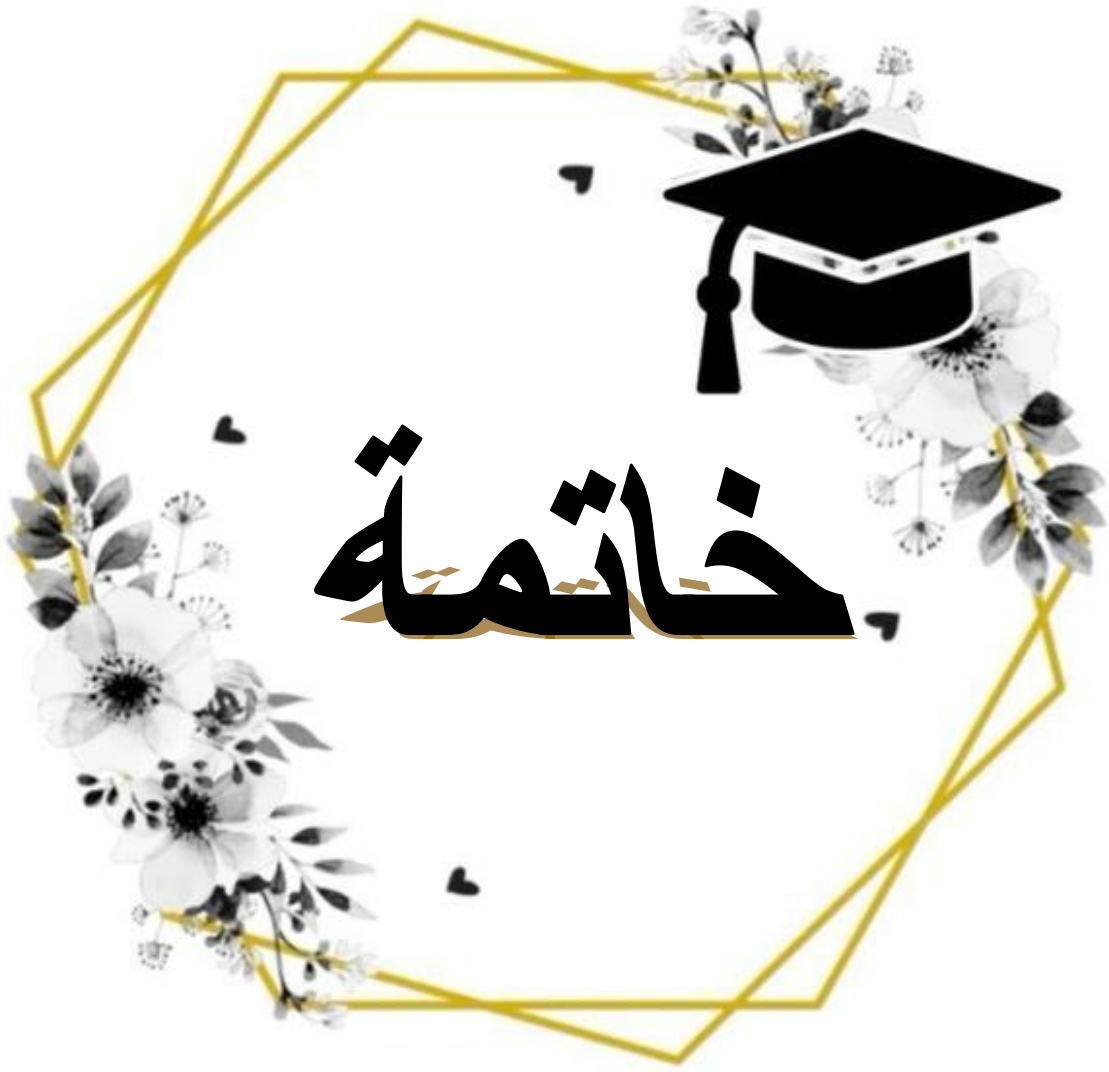
خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه المقاربة التحليلية التي خضنا غمار البحث فيها حول موضوع صعوبة توظيف الروابط في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي استخلصنا جملة من النتائج من بينها:

- ✓ التعبير هو نشاط مهم جدا للمتعلم، وهو العمود الفقري الذي تقوم عليه الأنشطة اللغوية ، وأي ضعف في هذا النشاط يؤثر بطريقة مباشرة على التعبير الكتابي.
- ✓ إن للتعبير الكتابي مهارات وأسس ينبغي على المعلم والمتعلم معرفتها والتمكن منها لإنجاح هذا التعبير.
- ✓ الهدف الأساسي من التعبير الكتابي هو تنظيم خبرات المتعلمين وتعويدهم على النظام والدقة والطرح السليم لأفكارهم وتنمية ثروتهم اللغوية.
- ✓ تساهم أدوات الربط في الربط بين عناصر الجمل وتماسكها وتناسقها.
- ✓ لأدوات الربط عدة أنواع من بينها: حروف العطف، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة والضمائر... الخ
- ✓ تنوعت معاني حروف العطف الأصلية والفرعية فالباء معناه الأصلي هو الإلصاق، وعلى أشهر معناها هو الأسس، إلى معناها انتهاء الغاية.
- ✓ يعتبر الربط بالضمير من أم أدوات الربط والضمير يكون متصلا أو منفصلا.
- ✓ تشمل الأسماء الموصولة على دلالات يظهر معناها إلا بربط بما يلقيها من جملة تسمى صلة الموصول.
- ✓ ضرورة البحث على الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في هذا النشاط ومحاولة إيجاد حلول لها.

- ✓ إعطاء الحرية للمتعلمين في اختيار موضوعات التعبير حسب رغباتهم وميولاتهم، وهذا يدفعهم إلى الإبداع الفكري واللغوي أثناء الكتابة، وبخاصة إذا كان نوع الموضوع مرتبط بتجاربهم الخاصة.
- ✓ حث المتعلمين وتشجيعهم على القراءة و المطالعة لأهميتها في تنمية القدرات الفكرية واللغوية مما تساعد على القدرة على تحرير التعبير بسهولة.
- ✓ ضرورة استخدام اللغة العربية الفصحى أثناء حصة التعبير بغرض اكتساب المتعلمين القدرة على استخدام هذه اللغة استخداما صحيحا.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفينا هذا الموضوع حقه من الدراسة والبحث، فما كان فيه من الصواب فهو من عند الله وحده ونسأل الله مخلصين أن نكون قد وفقنا لعملنا هذا.

قائمة المصادر و المراجع

- **قائمة المصادر والمراجع:**

- **القـــران الكـــريم، بروايـــة ورش عـــن نافـــع، دار المعرفـــة دمشـــق ســـورية 1425.**

➢ **أولا– المعاجم والقواميس:**

1. إبـراهيم مصـطفى وآخـرون، معجـم الوسـيط، مجمـع اللغـة العربيـة، القـاهرة، مصر، ط1، 1960م.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1955.
3. جبـران مسـعود، معجـم الرائـد اللغويـة، المكتبـة الشـاملة النهديـة، لبنـان، د ط، 1964.
4. حسـام البهنسـاوي، أنظمـة الـربط فـي العربيـة، مكتبـة زهـراء الشـرق، القـاهرة ، مصر، ط1، 1742.
5. عبـده الراجحـي، التعليـق النحـوي، دار المعرفـة الجامعيـة، الإسـكندرية، ط 1، 1972/ 1998.
6. محمـود عبـد الله جفـال الحديـد، مـذكرات فـي أدوات الـربط والوصـل فـي اللغـة العربية، المكتبة الشاملة الذهبية، السعودية، الرياض،دط، 1465هـ.

➢ **ثانيا– المراجع:**

1. ابـن قاسـم عاشـور، فنـون اللغـة العربيـة وأسـاليب تدريسـها بـين النظريـة والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009.
2. حسـام البهنسـاوي، أنظمـة الـربط فـي العربيـة، مكتبـة زهـراء الشـرق، القـاهرة، مصر، ط2003،1/1423.

3. خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي، المكتبة الشاملة الذهبية، د ط، دت.
4. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004.
5. عبد الجارم مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الدار المصرية، مصر، السعودية، د ط.
6. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابه الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، مصر، ط1، 1996.
7. محمد أحمد خضر، الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم، دت، دط.
8. محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر، دمشق ط1.
9. محمدعلي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي، عمان، ط 1، 2014 م / 1435.
10. محمد علي الصويركي، التعبير الوظيفي، دار الكندي، الأردن، ط1، 2010.
11. محمود عبد الله جفال الحديد، مذكرات في أدوات الربط والوصل، ط1، 1425هـ/2004 م.

ثالثا– الكتب المترجمة:

1- إبـراهيم شـمس الـدين، مرجـع الطـلاب فـي الإعـراب، ترجمـة: فوزيـة الطومباتي، لبنان، ط7، 2009.

رابعا– الرسائل الجامعية:

1. بولعجـول نـور الهـدي، مـش سـهام، الأخطـاء اللغويـة فـي التعبيـر الكتـابي وكيفيـة معالجتهـا السـنة الثانيـة مـن التعلـيم متوسـط كنمـوذج، مـذكرة تخـرج مقدمـة لاسـتكمال نيـل شـهادة الماسـتر فـي اللغـة والأدب العربـي، تخصـص لسـانيات تطبيقيـة، جامعـة قاصـدي مربـاح، ورقلـة، كليـة الأدب واللغـات، قسم اللغة والأدب العربي، 2022/2021.
2. درصـاف كلاعـي، عصـام بونـاب، لغـة الطفـل فـي المدرسـة الجزائريـة بـين الفصـيح والعـامي دراسـة نمـاذج التعبيـر الكتـابي لسـنة الخامسـة دراسـة صـرفية، مـذكرة مقدمـة لنيـل شـهادة الماسـتر، كليـة الآداب واللغـات، جامعـة 8 ماي 1945، قالمة، 2022 /2023.
3. شـلين بـالخير، تعليميـة التعبيـر وكيفيـة تقويمـه السـنة الخامسـة الابتـدائي (عينـة) دراسـة ميدانيـة، مـذكرة تخـرج لنيـل شـهادة الماسـتر، تخصـص لسـانيات تطبيقيـة، كليـة الآداب واللغـات، قسـم اللغـة والأدب العربـي، جامعـة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018.

خامسا–المجلات:

1. أمـال سـيد علـي إبـراهيم، اخـتلاف آراء النحـويين حـول معـاني حـروف العطـف ودلالاتهـا، مجلـة الكترونيـة شـاملة متعـددة التخصصـات، جامعـة بيشة، السعودية، العدد15، أوت 2018.

2. زهره خفيف، الروابط اللسانية مقاربه نظريه مجلة الخليل في علوم اللسان، جامعه 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، العدد 1، سبتمبر 2023.
3. سليمة محفوظ، حجاجية الروابط اللغوية نماذج مختارة من رسائل الجاحظ الأدبية، مجلة جسور المعرفة، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، الجزائر، العدد 5، ديسمبر 2021.
4. مولاي حورية، تدريس مادة التعبير أصول مبادئ، مجلة التعليمية، مجلد 3، العدد8، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، كلية الأداب واللغات والفنون، ديسمبر 2016.

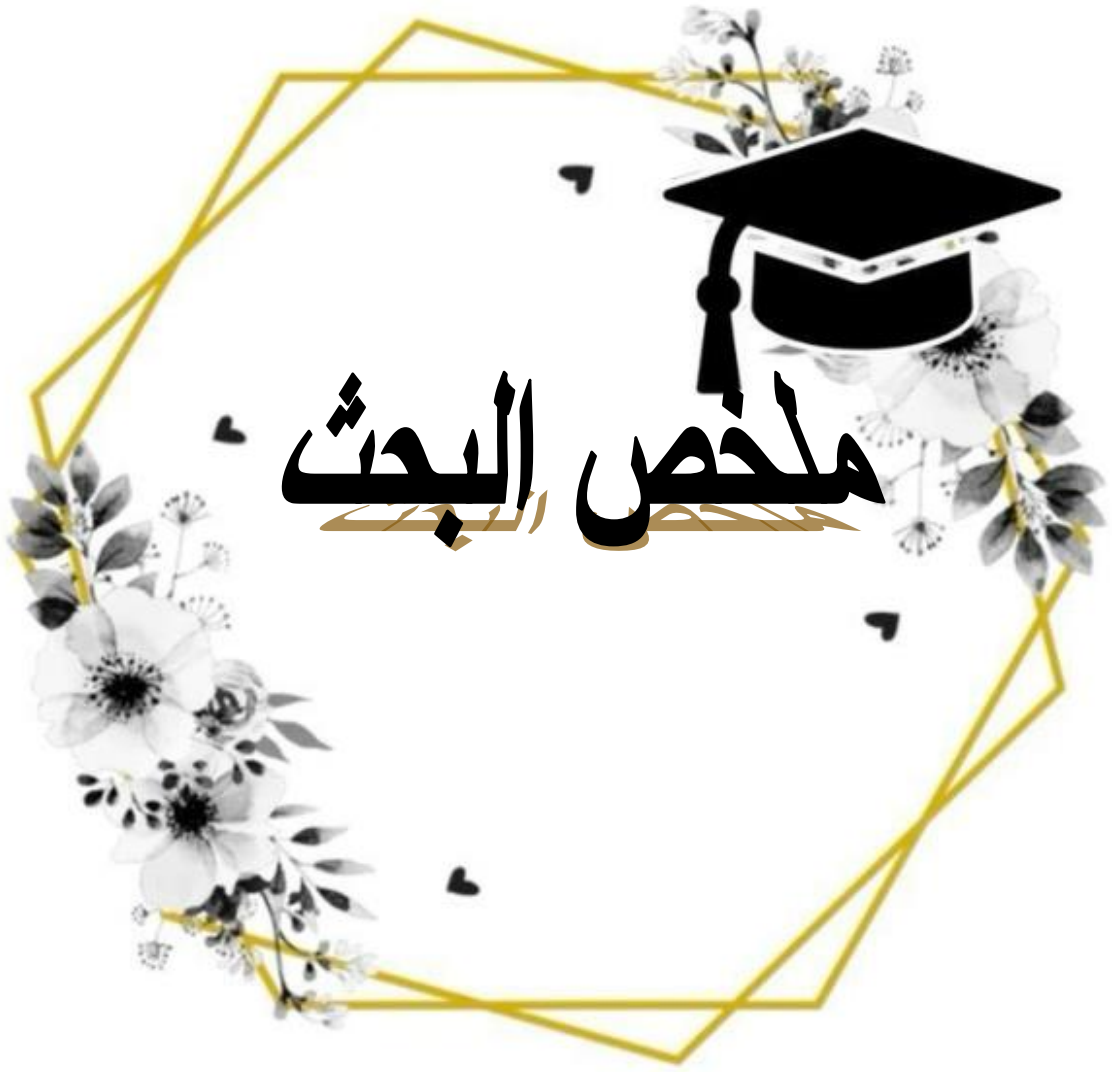
ملخص البحث

ملخص البحث:

تناولنا من خلال هذا البحث الموسوم ب" صعوبة توظيف أدوات الربط في مادة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي – منطقة الطارف أنموذجا– فتطرقنا في الفصل الأول إلى التعريف بأدوات الربط من الناحية اللغوية والاصطلاحية، ثم تقسيمها إلى أنواع رئيسية: الأسماء الموصولة، الضمائر، أسماء الإشارة، حروف الجر، وحروف العطف، مع توضيح دور كل منهما في تحقيق الانسجام والتماسك داخل النصوص، بعد ذلك، انتقلنا إلى مفهوم التعبير من الناحية اللغوية والاصطلاحية، مع تبيان أنواعه مثل التعبير الشفهي والكتابي والوظيفي والإبداعي.

كما تطرقت الدراسة إلى خصائص التعبير الجيد، أهميته في العملية التعليمية، وأهدافه التربوية التي يحققها.

أما في الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للدراسة الميدانية، حيث تم إعداد استبيان موجة لعينة مقصودة من الأساتذة، وجرى تحليل نتائج الاستبيان لاستقصاء آرائهم حول مدى وعي المتعلمين بأدوات الربط ودورها في تحسين جودة التعبير الكتابي، مما سمع بربط الجانب النظري والتعليمي.

Summary:

In the first chapter,the study introduced the topic of liking devices by defining them linguistically and treminolgiclly,then classifing them into main types :relative pronouns,personal pronouns,
Demonstratives,prepositions,and conjunctions. The role of each in achieving coherence and cohesion within texts was also clarified.after that , the study moved on to the concept of expression ,which was also defined bothe linguistically and terminologically.its various forms were discussed,such as oral ,written,functional, and creative expression. The study also addressed the characteristics of good expression,its importance in the educational process, its educational objectives ,and its essential conditions such as organization, coherence,accuracy ,and clarity.

As for the second chapter, i twas dedicated to the field study,where a questionnaire was prepared and directed to a tragted of the questionnaire wre analyzed to investigate their opinions on the extent of learnres' awareness of liking devices and their role in improving the quality of written expression . this allowes for connecting the theoretical and paractical aspects.

الملاحق

معلومات الاستبيان:

- **نوع الجنس:**

ذكر أنثى

- **المستوى التعليمي:**

لسانس ماستر مستوى آخر

- **الرتبة:**

معلم معلم رئيسي مكون

- **الخبرة الوظيفية:**

أقل من 05 سنوات من 06- 10سنوات من 11-15 سنة 15 فأكثر

- ما نوع التعبير الذي يفضله التلميذ التعبير الشفوي أم التعبير الكتابي؟
- ما هي أهم الصعوبات والعوائق التي يواجهها التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟
- ما هي أنواع الروابط التي يجيد التلاميذ استعمالها في مادة التعبير الكتابي؟
- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في توظيف الروابط في مادة التعبير الكتابي؟
- هل يعرف التلاميذ جميع أدوات الربط؟
- وهل لهم القدرة على التفريق بينها؟
- وهل يعرفون وظيفة كل رابط من أدوات الربط؟
- هل يجد التلاميذ صعوبة في توظيف الروابط المختلفة؟
- ما هي أهم الطرق التي يجب تفعيلها لتحسين توظيف الروابط اللغوية لدى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟
- وما هي الإجراءات أو التدابير اللازمة التي يجب الأخذ بها من أجل التحسين في مهارة التعبير الكتابي؟

➢ **تحليل أسئلة الاستبيان حسب كل مدرسة:**

بعد توزيع الاستبيان على 03 **مدارس (مدرسة صالح أحمد مالك- بريحان، مدرسة الشهيد أحمد راهب - بوثلجة، مدرسة بوجودة محمد- عين الكرمة)** تم تحليل إجابة من طرف المعلمين وفقا لكل سؤال، مع التركيز على أوجه التشابه والاختلاف بينهم:

- مدرسة صالح أحمد مالك:

السؤال الأول:

- ما هي أهم الصعوبات والعوائق التي يواجهها التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟

في مدرسة "صالح أحمد مالك" في بلدية بريحان ولاية الطارف، عبرت المعلمة عن الصعوبات والعوائق التي يواجهها التلاميذ في مادة التعبير الكتابي بقلة الممارسة، وغياب الدعم من المحيط الأسري، والبيئة غير منع على القراءة والكتابة لدى التلاميذ.

أما من وجهة نظرنا لما عبرت عنه المعلمة يعكس حقيقة ما يعيشه الكثير من المربين في مجتمعاتنا، حيث ينظر إلى القراءة والكتابة لدى التلاميذ، كأنها ليست ضرورية، بالإضافة إلى غياب الدعم وعدم تهيئة بيئة محفزة،

وهذا نتيجة تقصير جماعي: سواء من المؤسسات، أو من ومن المجتمع، أو من الأفراد أنفسهم، إن القراءة والكتابة ليسا مجرد هواية، بل هما وسيلتان للنمو والتجدد، وكل معلم يحتاج إلى من يدفعه ويؤمن بقدراته. هنا معلم أو متعلم

لأن القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والخبرات المتنوعة، كما تساعد التلميذ على النمو العقلي السليم والقدرة على التعامل مع الغير، كما توسع مداركه وتنقله إلى آفاق رحبة من الإبداع.

كما أن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم.

السؤال الثاني:

- ما هي أنواع الروابط التي يجيد التلاميذ استعمالها في مادة التعبير الكتابي؟

في مدرسة "صالح أحمد مالك"، وحسب ما لاحظناه من إجابات التلاميذ، وما تحصلنا عليه كذلك من إجابة المعلمة، أن الروابط التي يجيد استعمالها التلاميذ هي: حروف الجر، وحروف العطف، والضمائر، الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، وروابط التعليل.

لأن هذه الروابط تعد من أبسط أنواع الروابط اللغوية، وتستخدم كثيرا في الكلام اليومي والنصوص البسيطة، وهذا ما يجعل التلميذ يتمكن من القدرة على اكتسابها وحفظها بسهولة، كما أنها تساعده على بناء جمل بسيطة مفهومة ومترابطة.

السؤال الثالث:

- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في توظيف الروابط في مادة التعبير الكتابي؟

وهذا مرده حسب بعض الإجابات المتحصل عليها إلى:

- قلة القراءة والتحليل.

- قلة الممارسة.

-عدم وضوح الأفكار وصعوبتها.

يعد ضعف التلاميذ في توظيف الروابط في مادة التعبير الكتابي نتيجة لعدة أسباب مترابطة، أبرزها ضعف القراءة والقدرة على التحليل، مما يفقدهم القدرة على فهم كيفية استخدام هذه الروابط في النصوص، كما أن قلة الممارسة تجعلهم يفتقرون إلى الخبرة في مهارة الكتابة، في حين أن تشتت أفكارهم يؤدي بهم إلى عدم القدرة على ترتيب الجمل وربطها بشكل منطقي، وبالتالي، تتأثر جودة تعبيرهم ويصعب على القارئ أو المتلقي فهم تسلسل أفكارهم.

السؤال الرابع:

- **ما هي أهم الطرق التي يجب تفعيلها لتحسين توظيف الروابط اللغوية لدى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟**

إثراء الملكة اللغوية بقراءة النصوص المتنوعة والقصص أو استخدام الأمثلة، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي.

حسب رأينا الشخصي أن أهم وسيلة لتحسين توظيف الروابط اللغوية لدى التلاميذ، هي قراءة النصوص والقصص، لأنها تعزز الفهم الطبيعي لكيفية استعمال الروابط في السياق، أما الأمثلة فتدعم ذلك بالشرح المباشر، وتأتي التكنولوجيا كأداة مكملة ومحفزة.

السؤال الخامس:

- ما هي الإجراءات والتدابير اللازمة التي يجب الأخذ بها من أجل التحسين في مهارة التعبير الكتابي؟
- الحث على المطالعة خاصة القصص لاكتساب المهارات اللغوية ويستطيع من خلال ذلك استعمال أدوات الربط المناسبة بين الجمل.

إن التعبير الكتابي الجيد لا يعتمد فقط على القدرة الفطرية، بل يحتاج إلى تدريب متواصل، وأهم أسسه المطالعة الواعية، وتغذية اللغة بالمفردات

والأساليب، والتمكن من التوظيف الجيد لأدوات الربط التي تجعل النص منسجما ومتماسكا.

- **تحليل إستبيان مدرسة الشهيد أحمد راهب:**

السؤال الأول:

- ما هي أهم الصعوبات والعوائق التي يواجهها التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟ - الحجم الساعي غير كاف.

- عزوف التلاميذ عن للمطالعة وعدم تخصيص الوقت الكافي لها.

في رأينا الشخصي، التعبير الكتابي يحتاج إلى وقت كاف وممارسة مستمرة، فمن من الضروري تخصيص حصص أكثر لهذا النشاط داخل القسم، مع تشجيع التلاميذ على المطالعة لإثراء القاموس اللغوي حتى يتمكنوا من تعويد ألسنتهم على الطلاقة والفصاحة بجمل سلمية من الناحية التركيبية، وهذا ما يمنحهم القدرة على التعبير عن أفكارهم بشكل أفضل.

- **السؤال الثاني:**

- **ما هي أنواع الروابط التي يجيد التلاميذ استعمالها في مادة التعبير الكتابي؟**

- حروف العطف.

- حروف الجر.

- والأسماء الموصولة.

من وجهة نظرنا، تعتبر الروابط اللغوية كحروف العطف والجر والأسماء الموصولة أدوات أساسية في التعبير الكتابي، لأنها تمنح النص تماسكا وانسجاما، فهي تساعد التلميذ على ربط الجمل وتسلسل الأفكار بشكل منطقي وهذا ما يسهم في تحسين جودة التعبير وتنظيمه، كما تعزز قدرة المتعلم على بناء نص مترابط يظهر فهمه للموضوع وتمكنه من اللغة.

- **السؤال الثالث: "**

- **ما هي أسباب ضعف التلاميذ في توظيف الروابط في مادة التعبير الكتابي؟**

- صعوبة في تنظيم الأفكار.

- صعوبة في فهم المطلوب.

- قلة الثقة بالنفس.

من وجهة نظرنا، يعود ضعف التلاميذ في توظيف الروابط في مادة التعبير الكتابي إلى غياب تدريب كاف على مهارة التعبير الشفوي لتوظيف مثل هذه الروابط منذ المراحل الأولى للتعليم، فصعوبة تنظيم الأفكار تجعل الكتابة مشتتة وهذا ما يؤدي إلى عدم القدرة على ترجمة الأفكار وصياغتها

بالشكل المناسب، بينما يؤدي عدم فهم المطلوب إلى استخدام عشوائي للروابط، كما أن قلة الثقة بالنفس تجعل التلميذ متردد في الكتابة بحرية.

- **السؤال الرابع:**

- **ما هي أهم الطرق التي يجب تفعيلها لتحسين توظيف الروابط اللغوية لدى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟**

- الأنشطة التفاعلية.

- القراءة المستمرة.

- استخدام القصص المصورة.

نرى أن الأنشطة التفاعلية وسيلة فعالية لتحفيز التلميذ على استخدام أنماط مختلفة من الروابط اللغوية في الجمل، أما استخدام القصص المصورة، فيساعد على تبسيط المفاهيم وتحفيز التلميذ على الربط بين الأحداث، باستخدام الروابط المناسبة، أما القراءة فتنمي ثروة التلميذ اللغوية، وتغرز إدراك التلميذ لترتيب الأفكار وتسلسل الأحداث.

- **السؤال الخامس:**

- **ما هي الإجراءات والتدابير اللازمة التي يجب الأخذ بها أجل تحسين في مهارة التعبير الكتابي؟**

- مراجعة النصوص المكتوبة.

– ممارسة الكتابة بانتظام.

– التعود على القراءة.

تحسين مهارة التعبير الكتابي يتطلب، التزاما مستمرا بالمراجعة والتعود على القراءة، فكل نص يعاد قراءته هو خطوة نحو الدقة، وكل قراءة تغذي الأسلوب، في رأينا التعبير الكتابي كالعظلة لا تقوى إلا بكثرة الاستخدام والانفتاح على أنماط متنوعة من الكتابة.

- **تحليل إستبيان مدرسة بوجوة محمد:**

– السؤال الأول:

– ما هي أهم الصعوبات والعوائق التي يواجهها التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟

- الضعف اللغوي، قلة الرصيد اللغوي.
- قلة المطالعة من طرف التلميذ.
- عدم استعمال اللغة العربية الفصحى في حياته اليومية لذا يجد صعوبة في كتابة التعبير.

حسب رأينا الشخصي، يعد ضعف الرصيد اللغوي وقلة المطالعة من أبرز العوائق التي تواجه التلميذ في مادة التعبير الكتابي، إذ تفقده القدرة على تنويع أفكاره وصياغة جمل سليمة، كما أن غياب اللغة العربية الفصحى عن

محيطه اليومي نجعله يشير بالغربة تجاهها، فيفشل في التعبير بسلاسة، لهذا لا بد من تشجيع المطالعة واستعمال اللغة العربية الفصحى في الحياة المدرسية واليومية.

- **السؤال الثاني:**

- **ما هي أنواع الروابط التي يجيد التلاميذ استعمالها في مادة التعبير الكتابي؟**

حروف الجر، حروف العطف، الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، الضمائر.

حسب رأينا الشخصي، تعد هذه الروابط أدوات أساسية تنمي انسجام النص وتماسكه، إذ تمكن التلميذ من الربط المنطقي بين الجمل والأفكار، وتساعد القارئ على تتبع المعنى بسلاسة ووضوح.

ويمكن اعتبار هذه الروابط جسورا تربط بين عناصر النص، فتحول الجمل المعزولة إلى نسيج مترابط المعنى، وتدريب التلميذ على استخدامها بذكاء يعزز قدراته على التعبير الدقيق والواضح عن أفكاره.

- **السؤال الثالث:**

- **ما هي أسباب ضعف التلاميذ في توظيف الروابط في مادة التعبير الكتابي؟**

-عدم فهم معنى بعض الحروف، وكيفية استعمالها، كالاستثناء، والتمني.

– ضعف التلاميذ في توظيف الروابط ناتج عن غياب التأسيس السليم في فهم دلالات الحروف واستعمالها الوظيفي في السياق الكتابي.

– **السؤال لرابع:**

– ما هي أهم الطرق التي يجب تفعيلها لتحسين توظيف الروابط اللغوية لدى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟

– تدريس الروابط وجعل التلاميذ يفهمونها ويعرفون معناها وكيفية استعمالها في الجمل.

من وجهة نظرنا، أن تدريس الروابط اللغوية بشكل مباشر وفهم معناها واستخدامها في جمل يعد أساسا مهما لتحسين مهارات التلميذ في التعبير الكتابي، لأنها تسهم في بناء نص مترابط وواضح المعاني.

لكن لا يكفي تقديمها نظريا فقط، بل يجب توظيفها في سياقات متنوعة من خلال تمارين تطبيقية ونصوص موجهة تتيح للتلميذ استخدامها بوعي ومرونة.

– **السؤال الخامس:**

– ما هي الإجراءات أو التدابير اللازمة التي يجب الأخذ بها من أجل تحسين في مهارة التعبير الكتابي؟

– الإكثار من المطالعة، القرآن، الأناشيد، المذكرات اليومية.

حسب رأينا الشخصي أن القرآن الكريم من أعظم الوسائل اللغوية لتقوية مهارة التعبير الكتابي، لأنه يجمع بين البلاغة والفصاحة، ودقة المعاني، أما المطالعة فهي توسع الخيال، فتغنى المفردات، وتعود الكاتب على بناء الجمل بأسلوب سليم وجذاب أما كتابة المذكرات اليومية، فهي تدريب عملي يومي على التعبير عن الأفكار والمشاعر، وتساعد على تطوير الأسلوب الشخصي، وتعزيز الثقة في الكتابة.

أما في مدرسة دبوز العياشي (ولاية الطارف) أجابت المعلمة عن أسئلة الإستبيان كالآتي:

- **السؤال الأول:**

الصعوبات في نظر المعلمة كالتالي:

يواجه التلاميذ تحديات متعددة في مادة التعبير الكتابي، تشمل هذه التحديات الجوانب اللغوية مثل: صعوبة اختيار المفردات المناسبة والتعابير الدقيقة، والجوانب البنيوية من مثل تنظيم الأفكار وبناء الجمل بشكل صحيح، بالإضافة إلى ذلك قد يواجه التلاميذ صعوبات في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل واضح ومقنع، وقد يكون لديهم قلق أو خوف من الأخطاء اللغوية أو النقد، هذه التحديات يمكن أن تؤثر على قدرة التلاميذ على التعبير عن أنفسهم بشكل ومؤثر في الكتابة.

- **السؤال الثاني:**

- أنواع الروابط التي يجيد التلاميذ استعمالها هي:

التلاميذ يجيدون استعمال أنواع مختلفة من الروابط في مادة التعبير الكتابي، تشمل الروابط العطفية (مثل: "و") و" أو" والروابط التفسيرية (مثل: "أي"، "مثل") والروابط السببية (مثل: "لأن" و" نظرا"، والروابط الزمنية (مثل: "بعد ذلك" و" ثم").

كما يستخدمون الروابط الناتجة مثل: "لذلك" بالإضافة إلى حروف الجر وأسماء الإشارة وأدوات الاستفهام لربط الأفكار والجمل بشكل منطق ومتناسق، هذه الروابط تساهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بشكل أوضح.

- **السؤال الثالث:**

الأسباب: يعود أسباب ضعف التلاميذ في توظيف الروابط اللغوية في مادة التعبير الكتابي إلى عدم فهمهم الدقيق لمعاني هذه الروابط، مما يؤدي إلى صعوبة في استخدامها بشكل صحيح في سياقات مختلفة، كما أن عدم التركيز على الروابط اللغوية في التدريبات والتمارين مما يؤثر على جودة كتاباتهم وتنظيم أفكارهم في هذا الصدد، يحتاج التلاميذ إلى مزيد من الدعم والتدريب لتحسين مهاراتهم في هذا المجال.

- **السؤال الرابع:**

الطـرق: لتحسـين توظيـف الـروابط اللغويـة لـدى التلاميـذ، يمكـن التركيـز علـى التـدريبات العضـلية والتمـارين الكتابيـة التـي تسـتهدف اسـتخدام الـروابط فـي سياقات مختلفة، مع توفير تغذية راجعة بناءة لتحسين أدائهم.

- **السؤال الخامس:**

الإجـراءات: لتحسـين مهـارة التعبيـر الكتـابي يجـب الأخـذ بعـدد مـن الإجـراءات والتـدابير تشـمل تـوفير التـدريب المنـتظم للتلاميـذ علـى الكتابـة الابتدائيـة والوظيفيـة، وتـوفير المـوارد التعليميـة مثـل: الكتـب والمجـلات والمواقـع الإلكترونيـة التـي تسـاعدهم علـى تطـوير مهـاراتهم الكتابيـة، كمـا يجـب تقـديم الـدعم الفـردي للتلاميـذ لمسـاعدتهم علـى التغلـب علـى الصـعوبات التـي يواجهونهـا، وتـوفير بيئـة داعمـة تشـجع علـى الإبـداع والتعبيـر الحـر، بهـذه الإجـراءات، يمكـن للتلاميـذ تحسـين مهاراتهم في التعبير الكتابي بشكل فعال ومستدام.

فـي مدرسـة القايـد بومـدين (باديـة عصـفور) قامـت المعلمـة بتحليـل أسـئلة الإستبيان على النحو التالي:

_ السؤال الأول:

الصـعوبات هـي كالتـالي: يواجـه التلاميـذ صـعوبات وعوائـق متعـددة فـي مـادة التعبيـر الكتـابي، تشـمل نقـص الرصـيد اللغـوي، وعـدم لمواجهـة للمشـكلات

المطروحة والأسلوب الركيك، وعدم التقيد بمراحل صياغة التعبير، وعدم فهم الموضوع المطروح وتشويش الأفكار، هذه الصعوبات يمكن أن تؤثر على قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بشكل واضح ومتناسق، وتحد من جودة كتاباتهم، من خلال تقديم الدعم والتدريبات المناسبة، يمكن للتلاميذ تحسين مهاراتهم في التعبير الكتابي.

- **السؤال الثاني:**

يجيد التلاميذ استعمال أنواع مختلفة من الروابط في مادة التعبير الكتابي، تشم الروابط المنطقية مثل: السببية والنتائجية والتوضيحية والروابط الزمنية مثل: البسيطة والمركبة، والروابط النحوية كحروف العطف وحروف الجر والروابط المرتبة، ويمكن تحسين مهاراتهم في استعمال هذه الروابط من خلال التدريبات والتمارين الكتابية المنتظمة.

- **السؤال الثالث:**

الأسباب كالتالي:

من أسباب خوف التلاميذ في توظيف الروابط اللغوية في مادة التعبير الكتابي لا يعود إلى الاستعمال اليومي لهذه الألفاظ، بل إلى عدم القدرة على توظيفها بشكل صحيح في سياقات مختلفة، كما أن التلاميذ قد يجدون صعوبة في استعمال الصيغة المدروسة وتوظيفها في جعل ذات دلالات واضحة

ومتناسقة، مما يؤدي إلى مزيد من التدريبات والتمارين الكتابية لتحسين مهاراتهم في توظيف الروابط اللغوية بشكل فعال.

- **السؤال الرابع:**

الطرق: لتحسين توظيف الروابط اللغوية لدى التلاميذ، يمكن التركيز على بناء مفرداتهم اللغوية من خلال القراءة والمطالعة، وتقديم تدريبات كتابية تستهدف استخدام الروابط اللغوية في سياقات مختلفة، كما يمكن تشجيع التلاميذ على تحليل النصوص الكتابية وتحديد الروابط اللغوية المستخدمة فيها، مما يساعدهم على فهم كيفية توظيفها بشكل فعال في تتابعاتهم، بهذه الطريقة يمكن للتلاميذ تطوير مهاراتهم في التعبير الكتابي.

- **السؤال الخامس:**

الإجراءات: لتحسين مهارة التعبير الكتابي، يطلب الإذن بعدد من الإجراءات والتدابير تشمل التنويع في صياغة الوضعية لتشجيع التلاميذ على التفكير الإبداعي، واستخدام المشاهد والنصوص المنطوقة لمساعدتهم على التعبير عن أفكارهم بشكل واضح، كما يمكن استخدام مسرحة الأحداث لتحفيز التلاميذ على التعبير عن أنفسهم.

وتوفير الوسائل المناسبة لدعم كتاباتهم، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تنتظم المناظرات الثقافية لتشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم ووجهات

نظرهم بشكل واضح ومتناسق، بهذه الإجراءات يمكن للتلاميذ حسب مهاراتهم في التعبير الكتابي.

بعد توزيع الاستبيان على ثلاث مدارس **(ابتدائية زعطوط نوار (عين العسل) ، ابتدائية بومدين القايد- بلدية عصفور)، (ابتدائية دبوز العياشي ولاية الطارف)** تم تحليل إجابة من طرق المعلمين وفقا لكل سؤال مع التركيز على أوجه التشابه والاختلاف بينهم:

- **السؤال الأول:**
- **ماهي أهم الصعوبات والعوائق التي يواجهها التلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟**

في مدرسة زعطوط نوار (بلدية عين العسل) عبرت المعلمة عن أهم الصعوبات التي تعيق التلاميذ على التعبير منها نقص المفردات اللغوية، وصعوبة في تنظيم الأفكار، وصعوبة عدم التقيد بنظام الأسطر، وضعف الثقة بالنفس، والقلق والتوتر أثناء الكتابة، فهذه الصعوبات قد تؤثر على جودة الكتابة وتجعلها أقل فعالية في توصيل الأفكار والمعاني.

- **السؤال الثاني:**
- **من أهم أنواع الروابط التي يجيد استعمالها في مادة التعبير الكتابي؟**

ترى المعلمة أن التلميذ لديه القدرة والمهارة على استخدام الروابط بشكل صحيح ومناسب في الجمل والنصوصّ، فانه يعرف توظيف بعض الروابط كحروف العطف وحروف الجر، والأسماء الموصولة ،والإشارة والضمائر المتصلة والمنفصلة، أدوات الاستفهام.

فالمعلمة استطاعت أن تقدم للتلاميذ الأمثلة وتشجعهم وتحفيزهم وذلك لمساعدتهم أكثر على تحسين مهاراتهم في استخدام الروابط بشكل فعال في مادة التعبير الكتابي.

- **السؤال الثالث:**

أسباب ضعف التلاميذ في توظيف الروابط اللغوية من وجهة نظر المعلمة تعود إلى قلة المطالعة التي تقلل من تعرضهم للنصوص المتنوعة، ورفض المراجعة الذي يؤدي إلى نسيان القواعد والروابط اللغوية، ونقص التركيز الذي يسبب صعوبة في فهم واستخدام الروابط اللغوية بشكل فعال، لهذا يجب تشجيع التلاميذ على المطالعة، وتوفير مراجعة منتظمة للقواعد والروابط اللغوية، تقديم تدريبات عملية للاستخدام الروابط اللغوية بشكل صحيح، وتشجيعهم على التركيز أثناء الدراسة والكتابة.

- **السؤال الرابع:**

قالت المعلمة أنه يمكن تفعيل عدة طرق، منها التكثيف من التعابير الكتابية التي تمكن التلاميذ من ممارسة استخدام الروابط اللغوية بشكل عملي والترتيب والتشجيع والتحفيز على القراءة والفهم والمطالعة التي توسع مفرداتهم اللغوية وتعزز فهم الروابط اللغوية بشكل صحيح.

- **السؤال الخامس:**

الإجراءات والتدابير اللازمة التي يجب الأخذ بها من أجل تحسين مهارة التعبير الكتابي: تشجيع التلاميذ على القراءة والمطالعة المنتظمة، وتقديم تدريبات كتابية منتظمة تستهدف استخدام الروابط اللغوية والقواعد النحوية بشكل صحيح، أو تشجيع الكتابة الإبداعية والتعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل واضح ومتناسق، مما يجب تقديم تغذية راجعة بناءة وتوجيهات لتحسين الكتابة، بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز مهارات الكتابة، كالكتابة الإلكترونية والمشاركة في المدونات والمنتديات، وهذه الإجراءات يمكن تحسين مهاراتهم في التعبير الكتابي.

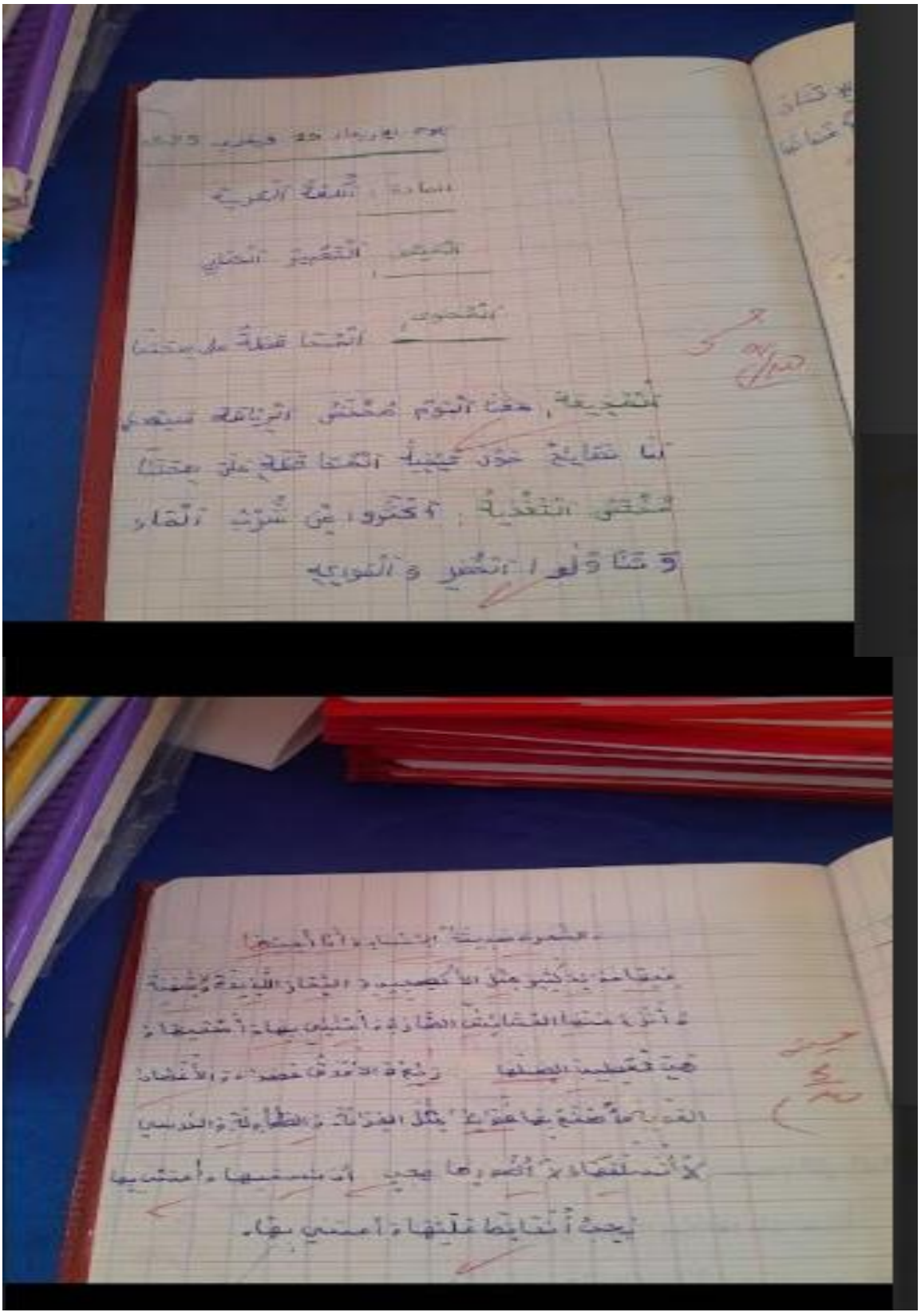

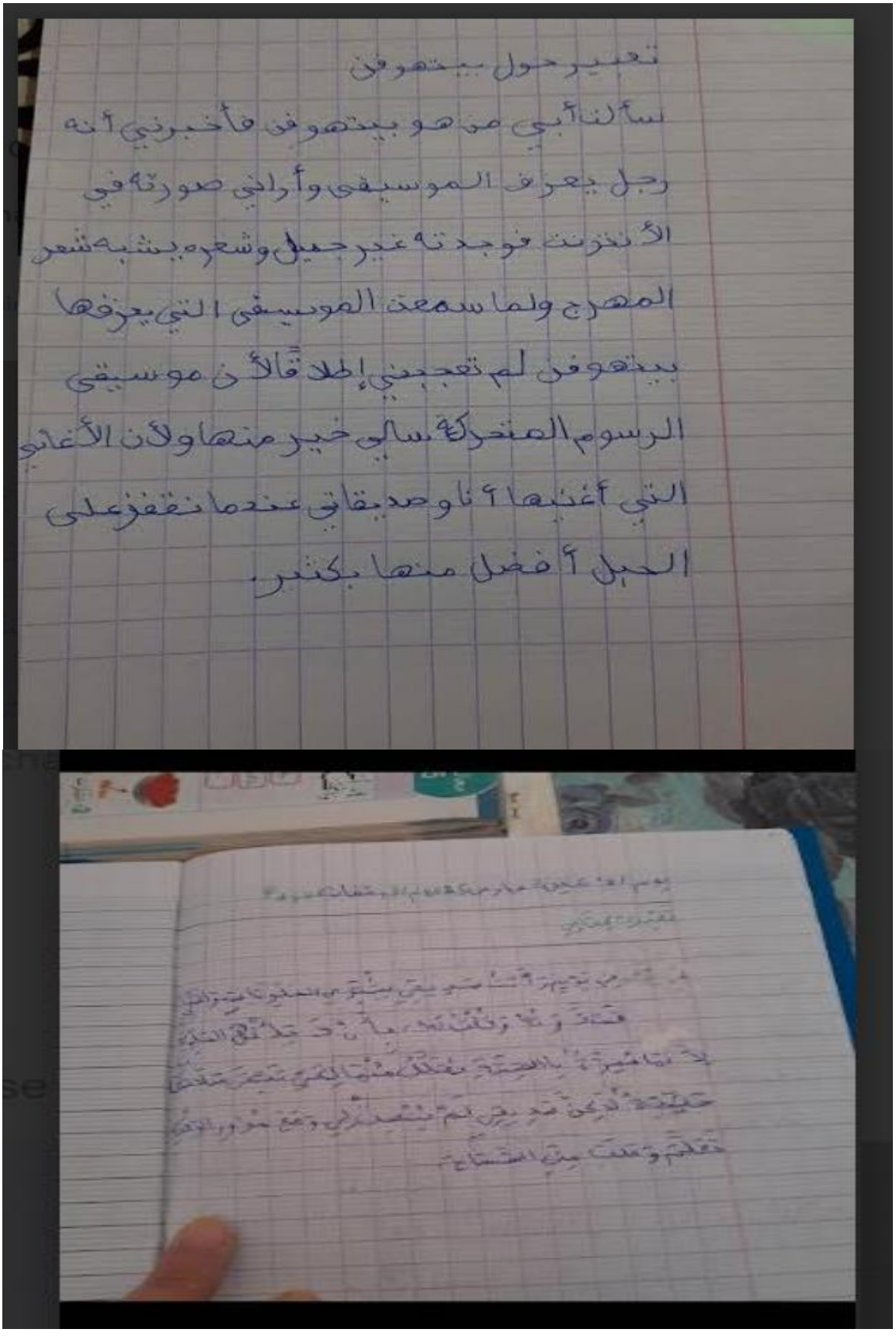
تعبير حول بيتهوفن

سألت أبي من هو بيتهوفن فأخبرني أنه رجل يعزف الموسيقى وأراني صورته في الأنترنت فوجدته غير جميل وشعره يشبه شعر المهرج ولما سمعت الموسيقى التي يعزفها بيتهوفن لم تعجبني إطلاقاً لأن موسيقى الرسوم المتحركة سالي خير منها ولأن الأغاني التي أغنيها أنا وصديقاتي عندما نقفز على الحبل أفضل منها بكثير.

نماذج لتعابير الكتابية لسنة الثالثة ابتدائي (مدرسة بومدين القايد العصفور، زعطوط نوار عين عسل ، دبوز العياشي الطارف ، مدرسة صالح احمد مالك)

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
بسم الله	
شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	أ.هـ
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث	
أولا- أدوات الربط: الماهية والحدود المعرفية	07
1-مفهوم أدوات الربط:	07
أ- لغة	07
ب-اصطلاحا	09
ثانيا- أنواع أدوات الربط ووظائفها:	09
1-الرابط باسم الإشارة:	10
1-الأسماء الموصولة:	11
3-الضمائر:	13
4-الربط بحروف الجر	15
5-أدوات الاستفهام	19

أسماء الاستفهام	20
6-الربط بحروف العطف	21
➢ معاني حروف العطف	22
ثالثا- التعبير الكتابي: مفهومه، أنواعه وخصائصه	23
1- "التعبير"	24
2-أنواعه :	26
➢ أنواع التعبير الكتابي	31
الفصل الثاني :دراسة ميدانية حول صعوبة توظيف أدوات الربط في مادة التعبير الكتابي	
- تمهيد	45
أولا - مجالات الدراسة	46
1-أداة البحث	46
أ-الإستبيان:	46
2-المجال المكاني	46
3-عينة الدراسة	47
4-التحصيل اللغوي	47
5-المجال الزمني	47
6-أهمية الدراسة	47
7- منهج الدراسة	48

ثانيا- تحليل الجداول وعرض نتائج الدراسة الميدانية	50
1-المحور الأول: معلومات شخصية حول المعلمين	50
1-التوضيح	58
2-النتيجة	60
الخاتمة	62
قائمة المصادر و المراجع	65
ملخص الدراسة	70
ملحق	73
فهرس الموضوعات	91